الجامع الكبير في القراءات
للإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري(ت: بعد ٤٨٩هـ) من قوله: (جُملة القرآن على عدد أهل المدينة الأول) إلى آخر الكتاب

دراسة وتحقيق

د. حبيب الله بن صالح بن حبيب الله السلمي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحقيق جزء في علم العدد من كتاب: الجامع الكبير في القراءات للإمام الروذباري من قوله: «جُملة القرآن على عدد أهل المدينة الأول..» إلى آخر الكتاب.

وقد تكون البحث من مقدمة ومبحثين رئيسين: تناول المبحث الأول: ترجمة المؤلف مختصرة حوت اسمه ونسبه ولقبه وكنيته وموطنه وشيوخه وتلاميذه وثناء العلماء عليه ووفاته كما تناول المبحث الثاني دراسة الكتاب وبيان توثيق عنوانه ونسبته لمؤلفه ومنهجه وقيمته ووصف نسخته الخطية.

ثم ختمت البحث بخاتمة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات والتي كان من أبرزها:

١. ثبوت نسبة هذا الجزء من المخطوط للمؤلف وأنه بعض كتابه (الجامع الكبير في القراءات).

٢. أن اسم هذا الكتاب على الصحيح هو (الجامع الكبير في القراءات) وهو الاسم الذي ارتضاه له مؤلفه وسماه به في مقدمة كتابه.

٣. ظهور سعة اطلاع الإمام الروذباري ووفرة أسانيده وعنايته الظاهرة بها. فقد روى بإسناده كثيراً من قضايا العد إلى أصحابها. وهذه ميزة ظاهرة في هذا الكتاب.

٤. أن من شيوخ الإمام الروذباري -الذين لم أجد لهم ذكراً في كتب التراجم-: الشيخ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد القراطيسي الواسطي. والذي روى عنه ببلدة آمد في مواضع كثيرة في البحث وروى عنه في سورة الكهف وسورة الإسراء قبل ذلك. وجميع ما روى عنه متعلق بعلم عد الآي. وهذه إضافة لكتب التراجم.

الحمد لله الذي أورثنا حفظ آياته ووفق من شاء من عباده للاهتداء بنور هداياته والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد بن عبد الله زكاه الله في محكم آياته عليه وعلى آله وصحبه وتبّعه صلوات الله وتسليماته أما بعد:

فلما كان القرآن الكريم أجل العلوم والمعارف كانت العناية به أفضل ما يُعنى به طلاب العلم في كل زمان وإن من العلوم المتعلقة علاقة وثيقة بالقرآن الكريم علم عد الآي وقد أولاه العلماء عناية ظاهرة قديماً وحديثاً وصنفوا فيه المصنفات وهم في ذلك بين مقل ومستكثر ومفرد لهذا العلم استقلالاً أو مضمنه مع علوم القراءات الأخرى ضمن سفر من أسفاره.

هذا؛ وإن من العلماء المتقدمين الذي كانت لهم عناية ظاهرة بهذا العلم الإمام أبو بكر محمد بن أحمد الروذباري والذي صنف كتاب القراءات وضمنه علوماً متفرقة خاتمها علم عد الآي أو ما يسمى علم الفواصل. ويكفي في وصف جلالة هذا الكتاب قول ابن الجزري عنه: «هو مؤلف كتاب جامع القراءات لم يؤلف مثله رأيته بمدينة هراة قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة»[1].وقد حُقق الكتاب كله إلا ما يتعلق بعلم عد الآي فلما طالعته وجدته حريّاً بالدراسة والتحقيق؛ لأمور يأتي بسطها وبيانها بعون الله تعالى. والله المسئول أن يبارك الجهود ويحقق المقصود إنه قريب ودود.

أولا: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتجلى أهمية الموضوع وأسباب اختياره من خلال الأمور التالية:

(١) غاية النهاية: (٢/ ٩١).

١. مكانة المؤلف ورسوخ قدمه في هذا العلم، فهو إمام كبير من أئمة القراءات أثنى عليه أرباب هذا العلم كما سيأتي.

٢. تقدم مؤلف هذا الكتاب؛ فهو من أعيان المائة الخامسة؛ وقد أنهى كتابه عام ٤٦٩هـ.

٣. أهمية العلم الذي يعالجه هذا الجزء من الكتاب، وهو علم عد آي القرآن الكريم، عند أهل القراءات وغيرهم.

٤. قلة المؤلفات المؤلفة في علم العدّ؛ مما يجعل هذا الكتب مورداً مهماً ومرجعاً بارزاً، وإضافة علمية مميزة للمكتبة الإسلامية.

٥. الرغبة الشخصية في خدمة هذا الفن ونشره بين أهل العلم؛ لا سيما المتخصصين في علم القراءات.

٦. أن كتاب جامع القراءات للإمام الروذباري قد حقق في رسالة علمية[1]، ولم يبق منه إلا هذا الجزء؛ فأردت أن يكتمل تحقيق هذا العقد الفريد المبارك.

مشكلة البحث:

تتمثل إشكالية هذا البحث في كونه لا زال مخطوطاً، مجهول العنوان والنسبة إلى مؤلفه، مع اجتماع دواعي تحقيقه العلمية. مما يتطلب دراسة وجمعاً للأدلة المثبتة لنسبته للمؤلف الإمام الروذباري، وتحقيق النص المقصود تحقيقاً علمياً.

(١) حققته الدكتورة: حنان بنت عبد الكريم العنزي في رسالة دكتوراه بجامعة الإمام بالرياض. وطبع الكتاب ضمن مطبوعات كرسي الشيخ يوسف جميل للقراءات بجامعة طيبة بالمدينة المنورة في ثلاثة أجزاء.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى أمرين رئيسين:

١. دراسة هذا الكتاب وتوثيق عنوانه ونسبته إلى مؤلفه وبيان قيمته العلمية وما يحتف بذلك من مسائل.

٢. تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً وفق المنهج العملي الحديث ونشره بين المختصين في القراءات وعلومها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

الحديث عن الدراسات السابقة حول هذا الموضوع يمكن حصره في أمرين:

الأول: ما يتعلق بهذا الكتاب (الجامع الكبير في القراءات) للإمام الروذباري فقدقامت الباحثة الكريمة الدكتورة حنان العنزيبتحقيق الكتاب من أوله إلى قوله: «ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام. تم الكتاب بحمد الله وقوته وصلى الله على محمد وآله» وبذلت جهداً كبيراً وواضحاً في دراسته وتحقيقه؛ فجزاها الله خيرا الجزاء.

الثاني: ما يتعلق بالجزء المحقق في هذا البحث وهو الباقي من الكتاب من قوله: (جُملة القرآن على عدد أهل المدينة الأول) إلى آخر الكتاب فهذا الجزء لم يحقق حسب علمي حتى الآن. وإنما اكتفت الباحثة الكريمة بتحقيق الكتاب من أوله إلى قوله: (ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام. تم الكتاب بحمد الله وقوته وصلى الله على محمد وآله) ولعله لظنها أن الكتاب تم هنا كاملاً.

والذي يظهر لي من خلال استعراض المخطوط أن عبارة الختم المذكورة هنا عبارة مدرجة وليست ختام الكتاب؛ بل ختامه بعد ١٤ لوحاً تالية وهي التي تعرض فيها لعلم العدد.

وسيأتي في مبحث توثيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف مزيد بيان إن شاء الله تعالى. وآمل أن يكون هذا الجهد وهذا التحقيق إتماماً للجهد السابق وتتميماً لإخراج هذا الكتاب على النحو الذي أراده مؤلفه. وهو المستعان وعليه التكلان.

ثالثاً: خطة البحث:

اقتصت طبيعة الدراسة والتحقيق أن يتكون البحث من مقدمة وقسمين رئيسين وخاتمة وثبت للمصادر والمراجع.

أما المقدمة فتحوي أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومشكلته وأهدافه والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهجه.

وأما القسم الأول فيشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة المؤلِّف وتحته المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب وفيه المطالب التالية:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية.

المطلب الثالث: منهج المؤلف ومصادره.

المطلب الرابع: وصف نسخة الكتاب الخطية.

ثم خاتمة تشتمل على أبرز النتائج والتوصيات.

ثم ثبت المصادر والمراجع.

رابعاً: منهج البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يكون وفق المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. وكان من أبرز خطواته ما يلي:

١. نسختُ الكتاب وفق قواعد الرسم الحديثة مع مراعاة علامات الترقيم.

٢. أثبتُّ السقط والخطأ المحض -كالخطأ في الآيات- في المتن وأشرت إلى ذلك في الحاشية.

٣. كتبتُ الآيات على رسم المصحف الشريف المطبوع بالمدينة النبوية على رواية حفص عن عاصم. وعزوها في المتن؛ بذكر رقم الآية -وفق العد الكوفي- واسم السورة؛ إن أهملها أو ذكرها بغير ما اشتهرت به.

٤. ترجمتُ للأعلام الوارد ذكرهم في البحث ترجمة موجزة في أول موضع يرد فيه؛ عدا القراء العشرة ورواتهم العشرين لشهرتهم وكذا من لم أعثر له على ترجمة.

٥. وثقتُ الأقوال والنصوص والمسائل العلمية من مصادرها. وقد اعتمدت غالباً توثيق المسائل المتشابهة مرة واحدة دون توثيق كل مسألة بمفردها اختصاراً. فمثلا إذا ذكر عد المدني الأول ثم أتبعه بالثاني ثم المكي ...الخ؛ فإني أوثق ذلك عند ذكر عدد المدني الأول ولا أعيد ذلك عند كل مسألة لاشتراكها في المصدر. وكذا إذا ذكر الأجزاء الثلاثين -مثلا- فإني

أوثقه ذلك من أقرب المصادر للمصنف عند العنوان وهما غالباً: كتاب عدد سور القرآن لابن عبد الكافي وكتاب المبهج للهمذاني. ثم أنبه على ما خالفا فيه المؤلف من مواضع. وهي قليلة غالباً. وذلك رغبة في الاختصار وعدم إطالة البحث عن حدٍّ المسموح به في المجلات العلمية. ونظراً لصغر حجم البحث –نسبيّاً- فقد حاولت الاختصار في مباحث الدراسة وضم بعضها إلى بعض ما أمكن وكذا في التعليق ونحوه؛ لا سيما وقد سبقتني الباحثة السابقة – محققة الكتاب- إلى الإفاضة في ذكر ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب على نحو أوسع مما سأذكره مما تسمح به حدود هذا البحث.

المبحث الأول

ترجمة المؤلِّف

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته وموطنه.

هو الإمام المقرئ محمد بن أحمد بن الهيثم البلخي ثم الروذباري. ويكنى بأبي بكر[1].فهو من روذبار بلخ واستوطن مدينة غزنة[2] بالهند وبها أقرأ وبها أكمل كتابه. قال ابن عساكر: «قرأ القرآن العظيم بدمشق على أبي علي الأهوازي ثم سكن غزنة من إقليم الهند وأقرأ بها القرآن وحدث بها حدثني عنه أبو نصر عبد السلام بن عبد الرحيم بن عبد الملك الهروي المقرئ وذكر لي عنه أنه كان عالماً بالقراءات أخبرني أبو نصر المقرئ بهراة وكتبه لي بخطه: أنبأنا الشيخ

(١) ينظر: غاية النهاية: (٢/ ٩٠) الأعلام للزركلي: (٥/ ٣١٥) معجم المؤلفين: (٩/ ٢٧).

(٢)بفتح الغين وسكون الزاي، ثم نون، وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحدّ بين خراسان والهند وكانت منزل بني محمود بن سبكتكين إلى أن انقرضوا. ينظر: معجم البلدان: (٤/ ٢٠١).

الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري روذبار بلخ المقرئ بحضرة غزنة في سنة تسع وثمانين وأربعمائة...»[1].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه[2].

شيوخه:

١. الحسن بن علي أبو علي الأهوازي: صاحب المؤلفات المشهورة كالوجيز والموجز وشيخ القراء في عصره.

٢. منصور بن محمد بن العباس أبو نصر الهروي: نزيل غزنة المقرئ شيخ متصدر.

٣. أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر المروزي: شيخ مقرئ متصدر، أخذ القراءات عن أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي.

وروى المؤلف رحمه الله عن أحد شيوخه ممن لم أجد له ذكراً في كتب التراجم. وهو: أبو الفضل أحمد بن محمد القراطيسي الواسطي فقد أثنى عليه بأنه شيخ مقرئ وذكره في عدد من أسانيده كما سيأتي.

تلاميذه:

لم أجد لتلاميذه ذكراً عند مصنفي هذا الفن-ممن وقفت عليه- إلا أنه يمكن الاستنتاج من خلال ذكرالمناولة التي في خاتمة هذا الكتابوهي عام ٥٦٥هـ أن الشيخ أبا القاسم يوسف بن المبارك بن محمد أحد تلاميذه الذين أخذوا عنه كتابه هذا وأجازهم فيه وذلك في قوله:

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٥١/ ١٦٤).

(٢) ينظر هذا المطلب في: غاية النهاية: (٢/ ٣١٣)

«ناولت الشيخ الأجل الصالح إسماعيل بن علي بن محمد المقرئ الحظيري جميع ما يتضمنه هذا الكتاب من الروايات والطرق المذكورة فيها. وهو كتاب الجامع وأذنت له في روايته عني نحو قراءتي وسماعي عن مصنفه الشيخ الإمام الفاضل أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري. وكتب أبو القاسم يوسف بن المبارك بن محمد .... »[1]. والله أعلم.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه.

احتفى علماء القراءات بذكر الإمام الروذباري وأثنوا عليه ووصفوه بالمقرئ وبعالم القراءات وبالبصير بالعلل وبعالي الرواية. وسأسوق هنا ثلاثة نصوص عن علماء متقدمين تبين ذلك على النحو الآتي:

قال الإمام الذهبي: «قرأ بالروايات على أبي علي الأهوازي، واستوطن مدينة غزنة، من أول حد الهند، وأقرأ بها القراءات، وكان بصيرا بالعلل، عالي الرواية»[2].

وقال الحافظ ابن عساكر: «حدثني عنه أبو نصر عبد السلام بن عبد الرحيم بن عبد الملك الهروي المقرئ وذكر لي عنه أنه كان عالماً بالقراءات»[3].

وقال الإمام ابن الجزري:«هو مؤلف كتاب جامع القراءات لم يؤلف مثله رأيته بمدينة هراة قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة ألفه باسم

(١) اللوحة الأخيرة.

(٢) معرفة القراء: (١/ ٢٤٩).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٥١/ ١٦٤).

السلطان أبي المظفر إبراهيم بن مسعود ابن السلطان محمد بن سبكتكين صاحب غزنة وغيرها من الهند»[1].

المطلب الرابع: وفاته:

لم تحدد كتب التراجم والطبقات تاريخ وفاته.

والذي يمكن الجزم به أنه كان حياً عام ٤٦٩هـ وهو العام الذي أنهى فيه كتابه الجامع. ويضم إلى هذا ما ذكره الإمام ابن عساكر -رحمه الله- من روايته عن أبي نصر عبد السلام بن عبد الرحيم الهروي المقرئ قال: «أخبرني أبو نصر المقرئ بهراة وكتبه لي بخطه أنبأنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري روذبار بلخ المقرئ بحضرة غزنة في سنة تسع وثمانين وأربعمائة..»[2].وفيه هذا النص دلالة على أنه كان حيا عام ٤٨٩هـ. ولا تسعفنا النصوص لمزيد تحديد لتاريخ وفاته. والله أعلم.

(١) غاية النهاية: (٢/ ٩١).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٥١/ ١٦٤).

المبحث الثاني

دراسة الكتاب:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف:

الكلام في هذا المبحث متجه إلى مسألتين: الحديث عن الكتاب أصالة. والثانية: الحديث عن ثبوت نسبة هذا الجزء المحقق.

فأما ما يتعلق بأصل الكتاب (الجامع الكبير في القراءات) أو ما يسمى اختصاراً(جامع القراءات) من حيث توثيق اسمه ونسبته إلى مؤلفه فقد ثبت ذلك بالأدلة التالية:

١. نص مؤلفه على تسمية كتابه بعد أن ذكر الأسانيد بقوله:« وسميت كتابي هذا(جامع الكبير في القراءات) ولعل أراد (الجامع) فسقطت (ال) من الناسخ كما هو الحال في عدد من الكتب التي ينسخها من به بعض عجمة. وهذا يفيد أن اسم الكتاب الذي ارتضاه له مؤلفه: الجامع الكبير في القراءات. وهو الذي ينبغي أن يسمى به الكتاب في نظري. وأما وروده في كتب التراجم ونحوها وفي الخاتمة بلفظ(جامع القراءات) فهذا من باب الاختصار كما لو قيل: جامع الروذباري ونشر ابن الجزري. والله أعلم.

٢. ورد اسم المؤلف في اللوحة الأخيرة من المخطوط بعد ذكر العدد. وكذا ورد على صفحة غلاف النسخة الخطية ما ينص على ذلك.

٣. اتفق المصادر التي ترجمت للإمام الروذباري أن له كتاباً في القراءات بعنوان: (جامع القراءات) وقد سقت نصوصاً كثيرة في المبحث السابق عن الإمام ابن الجزري وغيره توضح ذلك فأغنى عن الإعادة.

وأما ما يتعلق بالجزء المقصود بالتحقيق هنا فهو كذلك ثابت النسبة للإمام الروذباري؛ بل هو بعض كتابه الجامع الكبير الآنف الذكر. والذي يبدو لي أن الباحثة الكريمة أعرضت عنه ظنّاً منها أن الكتاب قد انتهى عند قوله: (ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام). لا سيما وبعدها عبارة فيما يظهر لي أنها مدرجة من الناسخ وليست من الكتاب وهي قوله: تم الكتاب بحمد الله وقوته وصلى الله على محمد وآله.

وإنما اعتقدتُ أنها مدرجة للاعتبارات التالية:

١. أن المؤلف قد أكمل الكتاب بعدها مباشرة بقوله: (جُملة القرآن على عدد أهل المدينة الأول) ولم يقدم لذلك بمقدمةٍ ولم يفصل بعنوان جديد أو نحو ذلك. مع توافق الخط والطريقة.

٢. أن نهج المؤلف وأسانيده عن أبي الفضل الواسطي التي أتى بها في الجزء المتعلق بالعدد هي ذاتها التي في سائر كتابه قبل. فإسناده الذي ذكره مراراً في هذا الجزء المحقق وأولها في بدايته تحت «جملة القرآن على عدد أهل المدينة» هو ذاته الإسناد الذي ذكره في مطلع سورة النحل وسورة بني إسرائيل بقوله: «أخبرنا بذلك أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد القراطيسي الواسطي بآمدٍ قال: حدثنا أبو علي بن أحمد بن محمد بن علان المعدل بواسطٍ قال: حدثنا محمد بن حامد بن وهبٍ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج »[1].

٣. أن الناسخ لم يختم كتابه ويذكر تاريخ تأليفه وتاريخ الفراغ من نسخه عن مصنفه ويطلب الدعاء لكاتبه إلا بعد إتمام هذا الجزء والفراغ منه إضافة إلى تسميته كتابه (جامع

(١) انظر: جامع القراءات للروذباري: (٢/ ٧٠٧)-(٢/ ٧٢٣). من المطبوع.

القراءات) في الخاتمة؛ مما يدل على أن ما كل ما قبل تلك الخاتمة بعضه من بعض. قال الناسخ بعد أن أتم الكتاب وصلى على نبي الله وآله: «فرغ من تصنيفه الشيخ الإمام المفتي أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري بغزنة يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وأربعمائة.

وقع الفراغ من نسخ كتاب **جامع القراءات** من مصنَّف المذكور قدس الله روحهٗ في السابع والعشرين من المحرم سنة عشر وخمسمائة.

كتبه محمد بن زيد بن أحمد الكرماني الجرمي ببغدادٗ رحم الله من نظر فيه ودعا لكاتبه ولصاحبه بالمغفرة والرضوان والسعادة والغفران إنه جواد كريمٗ وصلى الله على سيدنا محمد وآله»[1].

وهذه الأدلة كافية في القطع بنسبة هذا الجزء من الكتاب لمؤلفهٗ وأنه إكمال لكتابه.

ونظراً لما تقدم فقد جعلت عنوان هذا البحث: الجامع الكبير للإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري من قوله: («جُملة القرآن على عدد أهل المدينة الأول..» إلى آخر الكتاب). والله أسأل القبول والرشاد.

المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية:

للكتاب قيمة علمية ظاهرة تتجلى من خلال مكانة مؤلف هذا الكتاب وتقدمه وإمامتهٗ ومن خلال ما جمعه هذا الإمام في كتابه وضمنه من فرائد وفوائدٗ ويكفي وصفاً لذلك ما ذكره شيخ هذا الفن الإمام الجزري عنه بقوله: «مؤلف كتاب جامع القراءات لم يؤلف مثله.رأيته بمدينة

(١) اللوحة: (٦٥١).

هراة قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة»[1]. ومن نظر في أسانيد هذا الكتاب وسعتها علم قدر هذا الكتاب وهذا أمر ينعكس بلا شك على كثرة الروايات والطرق في القراءات العشر وما فوقها في الكتاب.

ومما يضاف إلى قيمة هذا الكتاب في العموم أنه قد نقل عنه بعض أئمة القراءات كالشيخ إسماعيل بن علي بن محمد المقرئ الحظيري[2] في كتاب له في القراءات.

هذا بالنظر إلى عموم هذا الكتاب. وأما بالنظر إلى القدر المحقق في هذا البحث وهو ما يتعلق بعلم عد الآي فقد دبجه بأسانيده إلى علماء العدد وما اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه وأفرد كل واحد بما يختص به وذكر كل ما اشترك فيه اثنان من علماء العدد أو أكثر وذكر مكيه ومدنيه وعدد سوره وأحرفه وأجزاء القرآن وأنصافه وأثلاثه وأرباعه وأخماسه وأسداسه وأسباعه وأتساعه وأعشاره وما في ذلك من الأسانيد والروايات. مع وضوح في العبارة وحسن ترتيب وبيان. وهذا النهج والبسط والإسناد إذا ما انضام مع تقدم مؤلفه وإمامته فإنه يرتقي بالقيمة العلمية لهذا الكتاب ويجعل له حظوة بين كتب الفن.

المطلب الثالث: منهج المؤلف ومصادره:

ابتدأ المؤلف بذكر عدد الآيات عند أهل العدد أولاً ثم أسند كل عدد بإسناده إلى صاحب العدد ثانياً بقوله: أخبرني بذلك أو حدثني بذلك أو نحو ذلك. وأكثره من روايته عن شيخه

(١) غاية النهاية: (٢/ ٩١).

(٢) هو أبو محمد الحظيري مقرئ بغدادي له تصنيف في القراءات ت: ٦٠٣هـ. ينظر: معجم الأدباء: (٢/ ٧٢٨) إنباه الرواة :(١/ ٢٣٨) الوافي بالوفيات: (٩/ ٩٨).

أبي الفضل الواسطي.

ثم ذكر عدد كلم القرآن وحروفه بروايته كذلك عن شيخه أبي الفضل غالباً.

ثم ذكر ما اختلف فيه أهل العدد بقوله مدني الأخير مجرَّد مثلاً ويعني بذلك ما تفرد به المدني الأخير. ثم أتبعه بذكر ما اتفقوا عليه وما اتفق عليه اثنان منهم؛ كأن يقول: مدني الأول وكوفي: أربعة أحرف.. ويذكرها.وكقوله: مدنيان: تسعة عشر حرفاً.

ثم ذكر أجزاء القرآن وأنصافه وأثلاثه وأرباعه وما أشبه ذلك على ما يتعارفه الناس. ثم أتبعه بأجزاء القرآن على اختلاف الناس وما ذكر عن رجل بعينه وضمنه رواياته إلى أصحابها.

ثم ذكر عدد آيات أرباع القرآن وأخماسه وأسداسه ونحو ذلك كقوله: والتسع الأول: أربعمائة وثمان وعشرون آية.

ثم ذكر عدد ورود أحرف القرآن المفردة كقوله في عدد حرف الباء في القرآن: عشرة آلاف وأربعمائة وثمانية وعشرون باء.

ثم ذكر ما نزل بمكة وما نزل بالمدينة بحسب رواياته عن شيخه أبي الفضل الواسطي.

ثم ختمه بذكر كوامل القرآن في قول أهل الأعداد المذكورة: المدني والمكي وغيرهما.

ومما يلحظ في منهج المؤلف: عدم اطراده في كتابه أسماء السور أحياناً لا سيما إن تكررت الآية كما في:﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ طه: ٨٨،﴿ غَضْبَىٰ أَسِفًا ﴾ طه:٨٦ والأمر يسير.

كما يلحظ اعتماده اعتماداً كبيراً على ما يرويه عن شيخه أبي الفضل الواسطي فهو مصدره الأول والأكثر في علم العدّ؛ وإسناده في علم العدد يمر بمحمد بن يعقوب المعدل(حدود٣٢٠هـ) صاحب كتاب (عدد آي القرآن)؛ بل جلُّ ما ذكر المؤلف موجود في

كتاب المعدل المذكور بتصرف يسير من الإمام الروذباري في بعضها، وبإضافة أو تقديم أو تأخير أو اختصار في بعضها الآخر.

ويمكن القول أن ذكر الإمام الروذباري للمعدل في هذا الجزء المحقق قرابة ثمانية عشرة مرةً وكان ذلك على ضربين:

الأول: أن يذكره ضمن إسناده من طريق شيخه أبي الفضل.

الثاني: أن يقول: قال محمد بن يعقوب مباشرة دون إسناد إليه.

ولم ينص على مصادر أخرى له.

ومن خلال الرجوع للمصادر الأخرى في علم العدِّ وجدت أن بين المؤلف وبين ابن عبد الكافي(٤٠٠هـ) -صاحب كتاب عدد سور القرآن -تقارب في بعض الأبواب. والله أعلم.

المطلب الرابع: وصف نسخة الكتاب الخطية:

للكتاب نسخة خطية فريدةً وهي نسخة مكتبة يوسف آغا رقم(٥١١٢) بقونية بتركياً وتقع ضمن مجموع من (٣٢٦) لوحاً. وقد رقمت صفحاته جميعاً.

ويبلغعدد صفحات هذا الجزء المتعلق بعلم العدد من الصفحة (٦٢٤) إلى الصفحة (٦٥١). أي ما مجموعه ((٢٨) صفحة . وهو يساوي (١٤) لوحاً.

وتتراوح عدد أسطر الصفحة الواحدة ما بين ٢٤ و٢٧ سطراً.

وقد انتهى المؤلف من كتابه عام ٤٦٩هـ . فيما فرغ الناسخ من كتابة هذه النسخة في السابع والعشرين من شهر محرم لعام ٥١٠هـ.

واسم ناسخها: محمد بن زيد بن أحمد الكرماني الجرمي.

والذي يظهر لي من خلال ما تقدم أمران:

١. أن هذه النسخة نسخها الكاتب الكرماني عن نسخة المؤلف أو عن نسخة أخرى سابقة لها.

٢. نفاسة هذه النسخة وأصالتها وقدمها؛ فهي قريبة من حياة المؤلفﷺ إن لم تكن في حياته. والله أعلم.

ويلحظ على هذه النسخة ملاحظتين:

١. سقط في مواضع قليلة.

٢. وجود بعض الأخطاءﷺ والتي غالبها بسبب العجمةﷺ وعدد منها في تذكير العدد وتأنيثه مع المعدود. والمعلوم أن القاعدة النحوية أن العدد ١/ ٢ يوافقان المعدودﷺ والأعداد ٣-٩ تخالفه. وقد نبهت عليها في مواضعها.

نماذج من النسخة الخطية:

الصفحة الأولى والأخيرة

القسم الثاني:النص المحقق لكتاب الجامع الكبير في القراءات

للإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري

من قوله: «جُملة القرآن على عدد أهل المدينة الأول..» إلى آخر الكتاب

جُملة القرآن على عدد أهل المدينة الأول: ستة آلاف آية ومائتا آية وأربع عشرة آية(١).

وعدد مدني الأخير: ستة آلاف آية ومائتا آية وتسعة عشر آية.

أخبرنا بذلك أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد القراطيسي الواسطي(٢)بآمدٍ قال: حدثنا [أبو](٣)علي بن أحمد بن محمد بن علان المعدل(٤) بواسطٍ قال: حدثنا محمد بن حامد بن وهب(٥)قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج(٦)قال: حدثنا أحمد بن علي(١)قال: حدثنا أبو عمر الدوري(٢) عن أهل المدينة.

(١) هذا المبحث المتعلق بجملة القرآن عند كل واحد من أئمة العدد أكثره من كتاب عدد الآي للمعدل: (ص٤٤٠-٤٤٥).وينظر: عدد سور القرآن: (ص٩١). وقد خالفه الداني في البيان:(٧٩) في مواضع.

(٢) وصفه المؤلف بأنه مقرئ وروى عنه في مواضع كثيرة في البحث. وكذا روى عنه فيما يخص العد والمكي والمدني في أوائل السور السابقة. ولم أعثر له على ترجمة.

(٣) كذا في ترجمته في غاية النهاية: (١/ ١٠١) وكذا ذكره المؤلف أول سورة النحل. وقد سقطت من المخطوط.

(٤) أبو علي الواسطي الشاهد شيخ مقرئ متصدر. أخذ عنه: أبو القاسم الهذلي ينظر: معرفة القراء: (١/ ١٨٨) غاية النهاية: (١/ ١٠١).

(٥) أبو بكر العطار، أخذ القراءة عرضا عن قنبل. ينظر: غاية النهاية: (٢/ ١١٤).

(٦) أبو العباس التيمي البصري المعروف بالمعدّل إمام ضابط مشهور. ت: بعد٣٢٠هـ. ينظر: المعرفة: (١/ ١٦٢). الغاية: (٢/ ٢٨٢).

وجملة عدد أهل مكة: ستة آلاف ومائتا آية وعشر آيات[٣].

قال محمد بن يعقوب: حدثنا بذلك إسماعيل بن إبراهيم الطيالسي[١] قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم المكي[٤] هذا العدد عن أهل مكة[٢] وذكر هذه الجملة.

وجملة عدد أهل الشام: قال محمد بن يعقوب: حدثنا أحمد بن علي كتب إلى هشام بن عمار الدمشقي[٣] قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز[٥] قال: سألت يحيى بن الحارث[٦] عن عدد آي القرآن فأشار إليَّ بيده اليمنى أنه ستة آلاف آية ومائتا آية وست وعشرون آية بيده اليسرى[٧].

وجملة عدد أهل البصرة: أخبرنا بذلك أبو الفضل الواسطي قال: حدثناأحمد بن محمد بن علان قال: حدثنا محمد بن حامد بن وهب[٤] قال: حدثنا محمد بن يعقوب[٥] قال: حدثنا أحمد بن علي[٦] قال: حدثنا أبو عمر الدوري[٧] قال: حدثنا المعافى[٨] قال: عدد أهل البصرة: ستة آلاف آية

---

(١) لعله الخزاز البغدادي. قرأ على هبيرة وعنه ابن مجاهد ومحمد بن يعقوب المعدل. ت: ٢٨٦هـ. ينظر: الغاية (١/ ٨٦).

(٢) إمام مشهور[٢] وهو الراوي عن الكسائي ت: ٢٤٦هـ. ينظر: الغاية: (١/ ٢٥٦)

(٣) ينظر: عدد سور القرآن: (ص٩٧).

(٤)الإمام أبو الحسن البزي المكي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام. الرواي المشهور. ينظر: الغاية: (١/ ١١٩).

(٥) أبو محمد السلميالدمشقي، قاضي بعلبك، قرأ على يحيى بن الحارث. ت: ١٩٤هـ. ينظر: الغاية: (١/ ٣٢١).

(٦) الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر. ت:١٤٥هـ. الغاية: (٢/ ٣٦٧).

(٧) ذكرت الرواية في: عدد الآي للمعدل: (ص٤٤٢)[٢] الغاية: (٢/ ٣٦٨). والعدد ثابت في المصنفات. ينظر: عدد سور القرآن: (ص٩٩).

(٨) لعل الصواب: (أبو المعافى). عبدالله بن عبد الواحد[٢] يروي عن إسماعيل بن جعفر وأبي بكر بن عياش[٢] وغيره. ينظر: الغاية: (١/ ١٧٦).

ومائتا آية وأربع آيات[1].

قال محمد بن يعقوب: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن يحيى قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم[2] قال: حدثنا شباب العصفري[3] عن عبيد بن عقيل[4] عن معلى الوراق[5] عن عاصم الجحدري[6] بعدد أهل البصرة وجملته ستة آلاف آية ومائتا آية وأربع آيات[7].

وجملة عدد أيوب بن المتوكل: ستة آلاف آيةومائتا آيةوخمس آيات[8]. قال محمد بن يعقوبكذا حدثنا عن القطعي عن أيوب بن المتوكل.

وجملة عدد أهل الكوفة: ستة آلاف ومائتا آية وستة وثلاثون آية مع فاتحة الكتاب[9].

أخبرنا بذلك أبو الفضل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علان قال: حدثنا محمد بن حامد قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن الحجاج قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا أبو عمر الدوري قال: حدثنا الكسائي عن أهل الكوفة هذه الجملة والعدد من أول القرآن إلى آخره. قال ابن

(١) ينظر: عدد سور القرآن: (ص٩٨).

(٢) لعله أبو العباس الوراق. أخو إسحاق الوراق راوي اختيار خلف. ت: ٢٧٠هـ. ينظر: الغاية: (١/ ٣٤).

(٣) هو أبو عمرو خليفة بن خياط. ت: ٢٤٠هـ. الغاية: (١/ ٢٧٥).

(٤) بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري راوٍ ضابط صدوق. ت: ٢٠٧هـ. ينظر: الغاية: (١/ ٤٩٦).

(٥) معلى بن عيسى ويقال ابن راشد الوراق البصري الناقط. ينظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٠٤).

(٦)عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري. أبو المجشر ت: ١٣٠هـ. ينظر: الغاية: (١/ ٣٤٩).

(٧)ينظر: عدد الآي للمعدل: (ص ٦٥).

(٨) ينظر: عدد سور القرآن: (ص ٩٩).

(٩) ينظر: عدد سور القرآن: (ص١٠٢).

الحجاج. وحدثنا سليمان بن يحيى بن الوليد الضبي[1] قال: عددت هذا العدد على رجاء بن عيسى[2] وعدَّه رجاء على إبراهيم بن زربي[3] وعده إبراهيم على سليم[4] على حمزة فذكر العدد والجملة ستة آلاف آية ومائتا آية وستة وثلاثون آية[5].

جملة القرآن على اختلاف الناس[6]:

قال محمد بن يعقوب: ورأيت في كتاب أحمد بن عمر الواسطي قال: حدثنا أبو عمر[7] قال: حدثنا أبو عمارة[8] عن حمزة الزيات عن مشيخته عن أبي عبد الرحمن[9] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وتسعة وعشرون آية.

قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علان قال: حدثنا محمد بن حامد قال: حدثنا ابن الحجاج قال: ثنا أبو عبد الله أحمد بن عمر الواسطي قال: ثنا أبو عمر الدوري قال: ثنا أبو عمارة عن سهل

(١) أبو أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضبي. مقرئ كبير ثقة. ينظر: الغاية: (١/ ٣١٧).

(٢) أبو المستنير الجوهري الكوفي مصدر مقرئ. ت: ٢٣١هـ ينظر: الغاية: (١/ ٢٨٣).

(٣) الكوفي. قرأ على سليم وهو من جملة أصحابه. ينظر الغاية: (١/ ١٤).

(٤) هو سليم بن عيسى أبو عيسى مقرئ ضابط محرر. وهو صاحب حمزة الزيات. ينظر: الغاية: (١/ ٣١٨).

(٥) ينظر: مبهج الأسرار للهمذاني فقد ذكر نحواً مما ذكر في جملة الأعداد المذكورة: (ص٣١٢).

(٦) قريبا منه في عدد الآي للمعدل: (ص٤٤٤).

(٧) أي: الدوري.

(٨) حمزة بن القاسم الأزدي الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات. ينظر: الغاية: (١/ ٢٦٤).

(٩) يعني: عبد الله بن حبيب السلمي التابعي المشهور مقرئ الكوفة ت: ٧٤هـ. ينظر: الغاية: (١/ ٤١٤).

بن حماد[1] عن شهاب بن شرنفة[2] عن راشد[3] وكان ممن شهد الحجاج حين ميَّز القرآنَ قال: القرآن ستة آلاف ومائة وسبعة وتسعون آيةً وعدد حروف القرآن: ثلاثمائة آلاف حرف وأحد وعشرون ألف ومائة وثمانية وثمانون حرفاً.

وعدد كلام القرآن بما فيه من الحروف سبعة وسبعون ألف كلمة وأربعمائة كلمة وسبعة وثمانون كلمة.

قال أبو عمرو: وحدثنا أبو عمارةَ قال أخبرني يعقوب بن جعفر[4]-أخو إسماعيل بن جعفر- وإسحاق بن محمد[5] عن أهل المدينةَ أنهم عدُّوا القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وعشر آيات. وعدُّوا حروف القرآن ثلاثمائة آلاف حرف وخمس وعشرون ألف حرف وثلاثمائة وخمسة وأربعون حرفاً.

قال أبو عمر الدوري: وحدثنا أبو عمارةَ قال: حدثنا عن حمزة الزيات قال: القرآن ثلاثمائة آلاف حرف وثلاثة وسبعون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفا. قال أبو عمارة: وأخبرني أبو محمد القرشي عن عاصم الجحدري قال: جميع عدد كلام القرآن ستة وسبعون ألف كلمة وأربع مائة وأربع وستون كلمة.

---

(١) البصري الدلالُ أبو عتابٍ روى عن أبي عمرو وغيره. ت: ٢٠٨هـ. ينظر: تهذيب الكمال: (١٢/ ١٧٩).

(٢) المجاشعي البصريُ حدث عن الحسن البصري وغيرهُ ت: ١٨٠هـ. ينظر: تاريخ الإسلام: (٤/ ٦٥٢).

(٣) راشد بن نجيح الحمانيُ أبو محمد البصريُ روى عن أنسٍ وغيره. ينظر: تهذيب الكمال: (٩/ ١٦).

(٤) بن أبي كثير الأنصاري المدنيُ أخو إسماعيل، روى عن نافع وابن جماز. ينظر: الغاية: (٢/ ٣٨٩).

(٥) أبو محمد إسحاق المسيبي المدنيُ إمام جليل عالم بالحديث قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق. ت: ٢٠٦هـ. ينظر: الغاية: (١/ ١٥٨).

قال أبو عمر: سمعت الكسائي يقول: حروف القرآن ثلاثمائة آلاف حرف وخمسة وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفاً.

وعدد أبي جعفر يزيد بن القعقاع: ستة آلاف آية ومائتا آية وعشر آيات. رواه عنه أبو المعافى الضرير[1] ورواه بشر بن عمر[2] عن معلَّى الوراق عن عاصم الجحدري قال: القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية أيضاً وأربع آيات.

ورواه ابن أبي إياس[3] عن أبي شيبة[4] عن عطاء الخراساني[5] قال: جميع القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وستة عشر آية.

قال أبو العباس محمد بن يعقوب: ورأيت في كتاب أبي عبد الله قال: حدثنا أبو عمارة عن بعض المشيخة البصريين قال: القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وتسعة عشر آية.

ما ذكر في جملة القرآن من عدد كلامه وحروفه[6]:

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي الواسطي قال أحمد بن محمد بن علان قال: حدثنا محمد بن حامد قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الطيالسي قال: حدثنا ابن

(١) لعلهأبو المعافى بريد بن عبد الواحد الضرير مقرئ. ت: ٣٥٣هـ. ينظر: الغاية: (١/ ١٧٦).

(٢) لعله: بشر بن عمر بن الحكم أبو محمد الزهراني البصري ت: ٢٠٧هـ. ينظر: تهذيب الكمال: (٤/ ١٣٨).

(٣) هو آدم بن أبي إياس أبو الحسن الخراساني محدث عسقلان. ت: ٢٢٠هـ. سير أعلام النبلاء:(١٠/ ٣٣٥).

(٤) شعيب بن رزيق أبو شيبة الشامي المقدسي. حدث عن عطاء الخراساني. ينظر: تاريخ دمشق: (٢٣/ ١٠٢).

(٥) عطاء بن أبي مسلم الخراساني روى عن ابن عمر وغيره ت:١٣٥هـ). تاريخ دمشق: (٤٠/ ٤١٦).

(٦) ينظر: عدد الآي للمعدل: (ص ٤٤٥) وهو قريب منه مبهج الأسرار للهمذاني: (ص٣١٤).

أبي بزة قال: حدثنا عكرمة بن سليمان[1] عن إسماعيل بن عبد الله[2] عن عبد الله بن كثير عن مجاهد[3] أنه قال: هذا ما حسبناه من القرآن: ثلاثمائة آلاف حرف وأحد وعشرون ألفاً ومائة وثمانية وثمانون حرفاً[4].

النصف من ذلك: مائة آلاف حرف وستون ألفا وخمسمائة وأربعة وتسعون حرفاً.

والثلث من ذلك: مائة آلاف وتسعة آلاف وثلاثة وستون حرفاً.

والربع من ذلك: ثمانون ألفا ومائتا حرف وسبعة وتسعون حرفاً.

والخمس من ذلك أربعة وستون ألفا ومائتان وسبعة وثلاثون حرفاً.

وسدسه: ثلاثة وخمسون ألفا وخمسمائة وأحد وثلاثون حرفاً.

وسبعه: خمسة وأربعون ألفا وثمانمائة وأربعة وثمانون حرفاً.

وثمنه: أربعون ألفا ومائة وتسعة وأربعون حرفاً.

وتسعه: خمسة وثلاثون ألفا وثمانية وثمانون حرفاً.

وعشره: اثنان وثلاثون ألفاً ومائة وتسعة عشر حرفاً.

---

(١) بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي إمام أهل مكة في القراءة قرأ عليه البزي ت: ٢٠٠هـ. ينظر الغاية: (١/ ٥١٥).

(٢) بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي المقرئ المعروف بالقسط. قارئ أهل مكة في زمانه، وآخر أصحاب ابن كثير ت: ١٧٠هـ. ينظر: الغاية: (١/ ١٦٥).

(٣) أبو الحجاج مجاهد بن جبر الإمام المكي أحد أعلام التابعين والأئمة المفسرين ت: ١٠٣هـ. ينظر: الغاية: (٢/ ٤١).

(٤) ينظر: عدد سور القرآن: (ص١١٠).

وقال أبو محمد الحماني[1]: القرآن ثلاثمائة آلاف حرف وسبعون ألف حرف وثلاث وعشرون حرفاً.

قال ورواه هشام بن عمار عن سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث الذماري قال: القرآن ثلاثمائة آلاف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف ومائة وتسعة عشر حرفاً. وعدد كلامه: تسعة وسبعون ألفاً وعشر كلمات. قال: وروى بشر بن عمر عن معلى الوراق عن عاصم الجحدري قال: القرآن ثلاثمائة آلاف حرف وثلاثة وستون ألف حرف وثلاثمائة ونيف[2].

ذكر العدد وما اختلفوا فيه وما اتفقوا عليه وما أجمع عليه اثنان منهم وما اختاره كل واحد منهم لنفسه [فعده][3].

المدني الأول مجرد: عشرة أحرف[4]:

في البقرة:﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾[٢١٩]،وفيها: ﴿ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾[٢٥٧]،وفي طه: ﴿ غَضْبَىٰ أَسِفًا ﴾[٨٦]وفيها: ﴿﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾﴾[٨٨]،وفي الروم: ﴿ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾[٥٥]،وفي الزمر:﴿﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾﴾[٢٠]،وفي حم المؤمن: ﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ

(١) هو راشد بن نجيح الحماني وقد تقدم.

(٢) ذكر طرفاً من هذه الروايات الهمذاني مع اختلاف في بعض عدها. ينظر: مبهج الأسرار:(ص٣١٨)

(٣) في المخطوط: فاعدّه. والمثبت الصواب. وهذا المبحث جله من كتاب عدد الآي للمعدل: (ص٤٤٧). مع تصرف من المؤلف.

(٤) ينظر في ذكر الأعداد وما اختلفوا فيه وما اختص به كل واحد منهم: سور القرآن وآياته: (ص٩٧) عدد سور القرآن: (ص١٨٢) البيان: (ص٨٨) مبهج الأسرار: (ص٧٢) فنون الأفنان: (١/ ٢٤٢) حسن المدد: (ص٢٥٢). إضافة إلى المرجع الأصلي السابق للمعدل.

يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي ٱلْحَمِيمِ ﴾[غافر: ٧١ – ٧٢]،وفي سورة نوح:﴿ وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا ﴾[٢٤]،وفي الشمس: ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾[١٤]،وفي الطلاق:﴿﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[١٠].وافقه المكي في﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾[٢١٩].

مدني الأخير مجرد: عشرة أحرف:

في سورة هود:﴿ مِّن سِجِّيلٍ ﴾[٨٢]،**وفي الكهف:**﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾[٢٢]،وفي مريم:﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[٤١]،**وفي طه:**﴿ وَعْدًا حَسَنًا ﴾[٨٦]، **وفيها:**﴿ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾[٨٩].

وفي المؤمن:﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾[غافر: ٥٨]،**وفي الواقعة:**﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾: [١٨] ،**وفيها:**﴿ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ ﴾[٤٩ – ٥٠]،**وفي تبارك:**﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ ﴾[الملك: ٩]،وفي العصر:﴿ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ ﴾[٣]،**ووافقه الشامي في حرفين: في المؤمن:** ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾[غافر: ٥٨] وفي تبارك:﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ ﴾[الملك: ٩].

مكي مجرد: عشرة أحرف:

في سورة الحج:﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[٧٨]،وفي الواقعة:﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ ﴾ [٤٧]،وفي سورة الجن:﴿ مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ﴾[٢٢]،وفي المزمل:﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ﴾ [١٥]،وفي سورةالقدر:﴿﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴾[٣]،والشامي معه. وفي سورة الإخلاص عد ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾[٣]،والشامي معه.وفي سورة الخناس:﴿ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾[الناس: ٤]

والشامي معه في هذه الثلاثة الأحرف. وافق الشامي أيضاً البصري والكوفي والمدني الأول والأخير في بعض ما اختاروه لأنفسهم. وكذلك المكي. ونحن إن شاء الله عز وجل نذكر ما جردوه لأنفسهم، فنذكر ما اختاره أهل الشام ومكة من ذلك عند ذكر الحرف. ويقال إن أهل مكة عدوا: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾[عبس: ٣٣].

بصري مجرّد:ستة عشر حرفاً:

في سورة البقرة:﴿ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾[١١٤]،وفيها: ﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ [٢٣٥]،وفي آل عمران: ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[٤٩]،وفي المائدة:﴿ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ﴾[٢٣]. وفي الأعراف:﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٢٩]. ووافقهالشامي عليه. وفي الأنفال:﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾[٣٦]. ووافقه الشامي عليه. وفي براءة: ﴿ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[التوبة: ٣]. وفي طه:﴿ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ﴾[٤٠]. وافقه الشامي عليه.وفي الملائكة:﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾[فاطر: ١٠]. ووافقه الشامي عليه.وفي لقمان:﴿ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ ﴾[٣٢]،ووافقه الشامي عليه.وفيالعنكبوت:﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٦٥].ووافقه الشامي عليه.[وفي الملائكة](١) : ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾[فاطر: ٧]. ووافقه الشامي عليه. وفيها:﴿ أَن تَزُولَا ﴾[٤١]. وفي سورة محمد صلى الله عليه: ﴿ لَّذَّةٍ

(١) سقطت من المخطوطاً ويدل عليها قوله بعده: وفيها.. وذكر الآية من سورة الملائكة وهي فاطر. وهو اسمها عنده في كتابه.

لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾[١٥]. وفي الحديد:﴿ ٱلْإِنجِيلَ ﴾[٢٧].وفي عم يتساءلون:﴿ عَذَابًا قَرِيبًا ﴾[النبأ: ٤٠].

وفي لم يكن:﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[البينة: ٥]. ووافقه الشامي منها في ستة أحرف؛ فصار مجرد البصري عشرة أحرف. والمعروف عند الناس ستة عشر حرفاً.

الكوفي مجرد: خمسون حرفاً:

وافق المكي على ذلك:﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[الفاتحة: ١].

في البقرة:﴿ الٓمٓ ﴾[١]. وفي آل عمران:﴿ الٓمٓ ﴾ [١]

وفيها:﴿ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾الثاني،وفي النساء:﴿ تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ ﴾،ووافقه الشامي على ذلك.وفي الأنعام: ﴿ لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ ﴾.﴿ الٓمٓصٓ ﴿١﴾ ﴾

وفي الأعراف: ﴿ الٓمٓصٓ ﴿١﴾ ﴾وفيها: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾﴾،وفي هود:﴿ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾،وفي بني إسرائيل:﴿ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ ﴾،وفي مريم:﴿ كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ﴾، وفي طه:﴿ طه ﴿١﴾ ﴾،وفيها:﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾ ﴾ووافقه الشامي. وفيها:﴿ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ ﴾، وفيها:﴿ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا۟ ﴿٩٢﴾ ﴾، وفي الأنبياء:﴿ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ ﴾[1]،وفي الحج:﴿﴿ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ ﴾وفيها:﴿ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ ﴾، وفي الشعراء:﴿﴿ طسٓمٓ ﴿١﴾ ﴾، وفيالقصص:﴿ طسٓمٓ ﴿١﴾ ﴾وفي العنكبوت:﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾،وفي الروم:﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾،وفي لقمان:﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾،وفي السجدة:﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾، وفي يس:﴿

(١) في المخطوط: وما لا ينفعكم.. وهو خطأ ظاهر.

يسٓ ﴿١﴾ ﴾،وفي ص:﴿ صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴿١﴾ ﴾[1]،وفيها:﴿ قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ ﴾[2]،ووافقه أيوب. وفي الزمر:﴿ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ ﴾، ووافقه الشامي. ،وفيها﴿ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾ ﴾ وفيها أيضا:﴿ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾،وفيها أيضا:﴿ مِنۡ هَادٖ ﴾الثاني، وفي حم المؤمن:﴿ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾، ووافقه الشامي. وفيها:﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾، وفيالسجدة: ﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾، وفي عسق:﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾، وفيها:﴿﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٣٢﴾ ﴾،وفي الزخرف: ﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾،والدخان:﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾، وفيها:﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾، وفي الجاثية: ﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾، وفي الأحقاف:﴿﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾، وفي الطور:﴿ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾[3]ووافقه الشامي. وفي النجم:﴿ مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا ﴿٢٨﴾ ﴾،وفي الرحمن:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ ﴾ووافقه الشامي. وفي الحديد:﴿ مِن قَبۡلِهِ ٱلۡعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾، وفي الحاقة:﴿﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ ﴾،وفي سورة القيامة:﴿ لِتَعۡجَلَ بِهِۦ ﴿١٦﴾ ﴾،وفي الفجر: ﴿ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ ﴾، وفي القارعة:﴿ ٱلۡقَارِعَةُ ﴿١﴾ ﴾، ووافقه المكي منها في حرف. وأيوب في حرف، والشامي في ستة أحرف؛ فصار مجرد الكوفي بعد موافقته هؤلاء اثنان وأربعون.

وما جرد أهل الشام تسعة عشر حرفاً:

(١) في المخطوط: ص الذكر. ولعله أراد الآية المذكورة.

(٢) في المخطوط: قال الحق والحق أقول. وهو خطأ ظاهر.

(٣) سقط من المخطوط لفظ: نار.

في البقرة:﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [١٠]،وفي النساء:﴿ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [١٧٣]،وفي براءة:﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [التوبة: ٧٤]،وفي يونس:﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [٢٢]،وفيها:﴿ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ [٥٧]، وفيالرعد:﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [١٦]،وفيها:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [١٨]،وفي إبراهيم:﴿ عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[٤٢]،وفي طه:﴿ كَيْ نَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾[٤٠]،وفيها:﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾[٤٠]،وفيها:﴿ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٤٧]،وفيها: ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ [٧٧]،وفي سبأ: ﴿ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾[١٥]،وفي حم المؤمن: ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾[غافر: ١٦]،وفي الواقعة: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾[٨٩]،وفي الطلاق: ﴿ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ ﴾[٢]، وفي: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١]،وشاركه المكي فيه. وفي سورة الإخلاص: ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾ [٣]. وشاركه المكي فيه. وفي قل أعوذ برب الناس: ﴿ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾[الناس: ٤]،وشاركه المكي في ثلاثة أحرف منها. فصار مجرد ستة عشر حرفاً سوى ما شاركه المكي. وكذلك شاركه المدني الأول والشامي في حرف سورة البقرة ﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ [٢١٩]، وشارك المدني الأول والمكي فيما جرد في ثلاثة أحرف: قوله تعالى:﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾[٨٨]، في طه، وفي حم المؤمن: ﴿ فِي ٱلْحَمِيمِ ﴾[غافر: ٧٢]، وأيضاً ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾[١٤] في الشمس، وشارك مدني الأخير المكي في حرفين: أحدهما: في سورة مريم: ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[٤١]،وفي الواقعة: ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾[١٨].

مدني الأول وكوفي: أربعة أحرف:

(١) في المخطوط: فأرسل معي. وهو خطأ ظاهر.

في إبراهيم: ﴿ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾, وفي المؤمن: ﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾،وفي الواقعة: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾،وفي المزمل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ ﴾،ووافقه الشامي في المزمل.

كوفي ومدني الأخير: أربعة أحرف:

في البقرة:﴿ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴾،وفي الطلاق:﴿ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴾،وفي المؤمن: ﴿ يُسۡحَبُونَ ﴾،وفي سورة نوح: ﴿ وَنَسۡرٗا ۝٢٣ ﴾،بصري ومدني الأول: حرفان:في الكهف: ﴿ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗا ﴾[٨٦]،وفي الواقعة:﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴾ [٢٧].

بصري ومدني الأخير: أربعة أحرف:

في البقرة:﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾[٢٥٥]،وفي سورة الروم:﴿ فِي بِضۡعِ سِنِينَ ﴾[٤]،وفي سورة الملائكة:﴿﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴾[1][فاطر: ٤٣]،وفي إذا زلزلت:﴿ أَشۡتَاتٗا ﴾[الزلزلة: ٦].

بصري وكوفي: ثلاثة عشر حرفاً:

في الرعد:﴿ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ﴾،وفي هود: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴾،وفي الكهف: ﴿ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ۝٨٥ ﴾، وفيها : ﴿ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴾، وفيها:﴿ بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ۝١٠٣ ﴾، وفي طه: ﴿ قَاعٗا صَفۡصَفٗا ﴾، وفي النور: ﴿ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾،وفيها: ﴿ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴾، وفي الرحمن: ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾، وفي النازعات: ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴾، وفي الطور: ﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ ﴾،وفي أرأيت: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ﴾. ووافقهم الشامي في ﴿ طَغَىٰ ۝٣٧ ﴾، وقد شارك أهل مكة أهل الشام في بعض هذه الحروف، وهذا المعروف.

مدني الأول ومكي: سبعة أحرف:

(١) في المخطوط: ولن تجد. وهو خطأ ظاهر.

﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٨٨]،وفي الشمس ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ [١٤]،﴿ غَضْبَىٰ أَسِفًا ﴾ [طه: ٨٦]،وفي البقرة: ﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾[٢١٩]،﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[الزمر: ٢٠]،وفي حم المؤمن:﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي ٱلْحَمِيمِ ﴾،وفي سورة نوح: عليه السلام:﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ﴾[٢٤].

مدني الأخير ومكي: أربعة أحرف:

﴿ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[مريم: ٤١]،و﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾: [الواقعة: ١٨]،﴿ جَآءَنَا نَذِيرٌ ﴾ [الملك: ٩]،﴿ مِّن سِجِّيلٍ ﴾[هود: ٨٢].

مدني الأخير وشامي: حرفان:

في المؤمن: ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [غافر: ٥٨]، وفي تبارك:﴿ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ ﴾ [الملك: ٩].

كوفي ومكي: حرف: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[الفاتحة: ١].

كوفي وشامي: ستة أحرف:

﴿ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ ﴾،﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾ ﴾،﴿ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ ﴾،﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾،﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾،﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ ﴾[1].

بصري وشامي: ستة أحرف:

(١) كتبت في المخطوط: (إلى حين) وهو تصحيف. والمثبت هو الصواب إن شاء الله تعالى. وقد ذكرها قبل عند الكوفي مجرد. وأتبعها بقوله: ووافقه الشامي. وينظر: عدد سور القرآن: (ص٤٣٠).

في الأعراف:﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٢٩]، وفي الأنفال:﴿ ثُمَّ يُغۡلَبُونَ ﴾[٣٦]، وفي طه: ﴿ وَفَنَنَّاكَ فُنُونًا ﴾ [٤٠]، وفي العنكبوت:﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٦٥]، وفي لقمان:﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٣٢]،وفي الملائكة:﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [فاطر: ١٠].

شامي ومكي: ثلاثة أحرف:

في القدر:﴿ لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ ﴾[١]، وفي سورة الإخلاص:﴿ لَمۡ يَلِدۡ ﴾[٣]،وفي سورة الناس: ﴿ ٱلۡوَسۡوَاسِ ﴾[٤].

مدنيان: تسعة عشر حرفاً:

في آل عمران:﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[٩٢]،وفي الأنعام:﴿ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾[٢٥٧]،وفي الأعراف :﴿ ضِعۡفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾[٣٨]،وفيها: ﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٣٧]،وفي براءة: ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [التوبة: ٧٠]،وفي هود: ﴿ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾[٨٦]،وفي إبراهيم: ﴿ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [١]،وفيها: ﴿ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [٥]،وفي طه: ﴿ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ [٣٩]،وفي النمل: ﴿ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ ﴾[٣٣]،وفي العنكبوت: ﴿ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [٢٩]،وفي السجدة: ﴿ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴾[١٠]،وفي الرحمن: ﴿ شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ ﴾[٣٥]،وفي الحاقة: ﴿ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾ [٢٥]،وفي الفجر: ﴿ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ ﴾[١٥]،وفيها: ﴿ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ ﴾ [١٦]،وفيها: ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ ﴾[٢٣]،

وفي اقرأ: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ ﴾[١٥]،وفي سورة قريش:﴿ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ ﴾ [٤].

(١) في المخطوط: الظلمات والنور.

مدنيان وبصري: ستة وعشرون حرفاً:

﴿ أَنعَمتَ عَلَيهِم ﴾[٧]،وفي آل عمران: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلفُرقَانَ ﴾ [٤]،وفي المائدة:﴿ أَوفُواْ بِٱلعُقُودِ ﴾[١]، وفيها:﴿ وَيَعفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾[١٥]،وفي الأنعام:﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾[٧٣]،وفيها:﴿ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّستَقِيمٍ ﴾ [١٦١]،وفي الأنفال:﴿ أَمرًا كَانَ مَفعُولًا ﴾ [٤٢]،وفي الرعد: ﴿ أَءِنَّا لَفِي خَلقٍ جَدِيدٍ ﴾[٥]، وفيها:﴿ أَمَّ هَل تَستَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾[١٦]،وفي إبراهيم: ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٩]،وفي مريم:﴿ فَليَمدُد لَهُ ٱلرَّحمَٰنُ مَدًّا ﴾[٧٥]،وفي طه: ﴿ مِّنِّي هُدًى ﴾[١٢٣]، وفيها: ﴿ ٱلحَيَوٰةِ ٱلدُّنيَا ﴾ [١٣١]،وفي المؤمنين:﴿ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾[٤٥]،وفي الشعراء: ﴿ فَلَسَوفَ تَعلَمُونَ ﴾ [٤٩]، وفي النمل: ﴿ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ [٤٤]،وفي القصص:﴿ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسقُونَ ﴾[٢٣]،وفي الزمر: ﴿ مَا هُم فِيهِ يَختَلِفُونَ ﴾[٣]،وفي المؤمن: ﴿ لَدَى ٱلحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ﴾[غافر: ١٨]،وفي الزخرف: ﴿ ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴾ [٥٢]،وفي سورة محمد صلى الله عليهوسلم:﴿ ٱلحَربُ أَوزَارَهَا ﴾ [٤]،وفي سورة نوح عليه السلام:﴿ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ﴾ [٢٣]،وفيها:﴿ أُغرِقُواْ فَأُدخِلُواْ نَارًا ﴾ [٢٥]،وفي الواقعة:﴿ فَأَصحَٰبُ ٱلمَيمَنَةِ ﴾ [٨]، وفيها:﴿ وَأَصحَٰبُ ٱلمَشـَٔمَةِ ﴾ [٩]،وفيها:﴿ وَأَصحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴾ [٤١].

مدنيان وكوفي: اثنان وعشرون حرفاً:

في الأنفال: ﴿ بِنَصرِهِۦ وَبِٱلمُؤمِنِينَ ﴾، وفي هود: ﴿ يُجَٰدِلُنَا فِي قَومِ لُوطٍ ﴾، وفي إبراهيم: ﴿ ٱلَّيلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾،وفي طه: ﴿ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾، وفيها: ﴿ وَنَذكُرَكَ كَثِيرًا ﴾، وفي الحج: ﴿ وَقَومُ لُوطٍ ﴾، وفي الشعراء: ﴿ أَينَ مَا كُنتُم تَعبُدُونَ ﴾،وفي الملائكة: ﴿ ٱلأَعمَىٰ وَٱلبَصِيرُ ﴾،وفيها: ﴿ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴾، وفيها: ﴿ وَيَأتِ بِخَلقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾، وفي الصافات: ﴿ وَمَا تَعبُدُونَ

﴿١٦١﴾ ﴾،وفي ص: ﴿كُلٌّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ ﴾،وفي حم السجدة: ﴿مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ ﴾،وفي الرحمن: ﴿يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾،وفي الواقعة: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾،وفيها: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾، وفي النازعات: ﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾،وفي عبس أيضاً: ﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾، وفي إذا السماء انشقت: ﴿كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ ﴾، وفيها: ﴿وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ ﴾، وفي القارعة: ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ ﴾، وفيها: ﴿خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ ﴾.

مدنيان ومكي: اثنا عشر حرفاً:

في الأنعام: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾[١]،وفي الأعراف:﴿ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾[٣٨]،وفيها: ﴿ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[١٣٧]،وفي براءة: ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [التوبة: ٧٠]، وفي هود: ﴿لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾[٨٦]،وفي النمل:﴿وَأُوْلُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾[٣٣]،﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [العنكبوت: ٢٩]،﴿كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾[الحاقة: ٢٥]،﴿فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ ﴾ [الفجر: ١٥]،﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ ﴾ [الفجر: ١٦]،﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴾ [العلق: ١٥]،وفي سورة قريش: ﴿مِّن جُوعٍ ﴾ [٤].

وأسقط المكي، وعدّه الناس كلهم قوله تعالى: ﴿﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ ﴾.

وأسقط الشامي وعدّه الناس كلهمعشرة أحرف:

في البقرة: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾، وفي يونس: ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾, وفي الكهف: ﴿وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ ﴾،وفي الحج: ﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ ﴾،وفي الملائكة: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ ﴾، وفي المؤمن: ﴿﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ ﴾، وفي النجم: ﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا

﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ﴾وفي سأل سائل: ﴿ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ ﴾، وفي عبس: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ ﴾، وفي اقرأ: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ ﴾.

ذكر أجزاء القرآن وأنصافه وأثلاثه وأرباعه وما أشبه ذلك على ما يتعارفه الناس بينهم(١):

نصف الأول: في سورة الكهف, رأس أربعة وسبعين آية منها قوله عز وجل: ﴿ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

الأثلاث:

الثلث الأول: في سورة التوبة, رأس أربعة وسبعين آية منها: قوله عز وجل: ﴿ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

الثاني: رأس اثنتين وأربعين من العنكبوت: قوله عز وجل: ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ ﴾(٢).

الثالث: ما بقي من القرآن.

وقد قيل في الثلث الأول: ﴿ أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾(٣).

الأرباع:

الربع الأول: في سورة الأعراف, رأس ثلاث آيات منها:﴿ أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

الثاني: في سورة الكهف: قوله عز وجل: ﴿ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

الثالث: في الصافات: قوله عز وجل: ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾.

---

(١)هذا المبحث بأنصافه وأرباعه وأثلاثه...الخ من كتاب عدد الآي للمعدل: (ص٤٥٩) مع تصرف يسير. وبنحوه الهمذاني في مبهج الأسرار: (ص٣٢٦). وقد نبهت على مواضع خرجت عنه ووثقته ممن وافق المؤلف. وينظر للاستزادة: البيان للداني: (ص٣٠٣) عدد سور القرآن: (ص١٢٤) وقد خالفه كثيراً جمال القراء: (١/ ٣٧٨) فنون الأفنان: (١/ ٢٥٣).

(٢) كذا في البيان: (ص٣٠٢).

(٣) كذا في البيان: (ص٣٠٢) المبهج: (ص ٣٢٥) فنون الأفنان: (١/ ٢٥٤).

الرابع: ما بقي من القرآن.

الأخماس:

الخمس الأول: في المائدة: رأس خمسة وثمانين آية منها: قوله عز وجل: ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾[1].

الخمس الثاني: رأس اثنتين وخمسين آية من سورة يوسف: قوله عز وجل: ﴿ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

الثالث: في سورة الفرقان: رأس أحد وعشرين آية: قوله عز وجل: ﴿ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾[2].

الرابع: في حم السجدة: رأس أربعة وأربعين آية منها: قوله عز وجل: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

الخامس: ما بقي من القرآن.

الأسداس:

السدس الأول: في سورة النساء: رأس [مائة و][3] ستة وأربعين آية: قوله عز وجل: ﴿ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ﴾.

الثاني: رأس أربعة وتسعين آية من براءة: قوله عز وجل: ﴿ ﴿ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾[4].

---

(١) كذا في البيان: (ص٣٠٣) فنون الأفنان: (١/ ٢٥٤).

(٢) كذا في البيان: (ص٣٠٣).

(٣) ليس في المخطوط وهو لازم؛ إلا أن يرد المؤلف ذكر ما فوق المائة فقط وهو بعيد. وفعله بعد يخالفه.

(٤) والأكثر على أنه رأس اثنتين وتسعين. ينظر: البيان: (٣٠٣) المبهج: (ص٣٢٦).

الثالث: في سورة الكهف: قوله عز وجل: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾﴾.

الرابع: رأس اثنين وأربعين آية من العنكبوت: قوله عز وجل: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ ﴾[1].

الخامس: في سورة الجاثية: رأس أحد وثلاثين آية: قوله عز وجل: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

السادس: ما بقي من القرآن.

الأسباع:

حدثنا أبو الفضل أحمد بن علي الواسطي, قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علان, قال: حدثنا محمد بن حامد, قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن الحجاج, قال: حدثنا محمد بن الوليد بن صالح[2]، قال: حدثنا شعيب قال: حدثنا يحيى بن آدم: الأسباع ، فذكر السبع الأول: في سورة النساء: رأس ستين آية: قوله عز وجل: ﴿يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ ﴾الثاني: في الأعراف: رأس مائة وتسعة وستين آية: قوله عز وجل: ﴿﴿أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾.

الثالث: في سورة إبراهيم عليه السلام: قوله عز وجل: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾[3]. وقد قيل: ﴿مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

الرابع: في سورة المؤمنين: رأس ستة وخمسين[4] آية منها: قوله عز وجل: ﴿مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

الخامس: في سورة سبأ: رأس عشرين منها: قوله عز وجل: ﴿إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

السادس: خاتمة الفتح.

---

(١) ينظر: البيان: (ص٣٠٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) وهو الأكثر في المصادر. ينظر: البيان: (ص٣٠٣)، المبهج: (ص٣٢٧)، فنون الأفنان: (١/ ٢٥٦).

(٤) في المخطوط: وخمسون. وليس من عادة المؤلف رفعها. والصواب ما أثبت.

والسابع: ما بقي من القرآن.

الأثمان:

الثمن الأول: خاتمة آل عمران.

الثاني: رأس ثلاث آيات من الأعراف: قوله تعالى: ﴿أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ ٤﴾.

الثالث: رأس أربعة وأربعين من سورة هود: قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤﴾.

الرابع: في الكهف: رأس أربعة وسبعين منها: قوله تعالى: ﴿شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ٧٤﴾.

الخامس: في الشعراء: رأس [مائتين][1] وتسعة عشر منها: قوله عز وجل: ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٢٢٠﴾.

السادس: في الصافات: رأس مائة وثلاثة وأربعين[2] آية: قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٤٤﴾.

السابع: خاتمة والطور.

الثامن: ما بقي من القرآن.

الأتساع:

التسع الأول: رأس مائة وخمسين آية من آل عمران: قوله عز وجل: ﴿﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ﴾.

الثاني: رأس تسعة وخمسين آية من الأنعام: قوله عز وجل:﴿وَلَا رَطۡبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٥٩﴾[3].

والثالث: في براءة: رأس أربعة وتسعين آية منها: قوله عز وجل:﴿فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٩٣﴾[1].

---

(١) في المخطوط: مائتي. والمثبت الصواب إن شاء الله.

(٢) في المخطوط: وأربعون. والصواب ما أثبت. وهو كذلك في مبهج الأسرار: (ص ٣٢٩).

(٣) وقيل: رأس ستين. وقيل: غير ذلك. ينظر: عدد سور القرآن: (ص٣٢٨) البيان: (ص٣٠٤) المبهج: (ص١٤٠) جمال القراء: (١/ ٤٠٠).

الرابع: رأس عشرين آية من النحل:﴿ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

الخامس: رأس عشرين من الحج: قوله عز وجل: ﴿ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ ﴾.

السادس: رأس اثنتين وأربعين من العنكبوت: قوله عز وجل: ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴾.

والسابع: رأس عشر آيات من حم المؤمن: قوله عز وجل: ﴿ فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ﴾.

والثامن: رأس أربعة وستين من الرحمن: قوله عز وجل:﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ ﴾[٢].

التاسع: ما بقي من القرآن.

الأعشار[٣]:

العشر الأول: رأس تسعين آية من آل عمران: قوله عز وجل: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

الثاني: في المائدة: رأس خمسة وثمانين آية: قوله عز وجل: ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

والثالث: في سورة الأنفال: رأس أحد وأربعين آية منها: قوله عز وجل: ﴿ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ ﴾.

الرابع: في سورة يوسف: رأس اثنتين وخمسين منها: قوله عز وجل: ﴿ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

الخامس: في سورة الكهف: قوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

والسادس: في الفرقان: قوله عز وجل: ﴿ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾.

---

(١) وقيل: رأس اثنتين وتسعين من التوبة. وقيل: غير ذلك. ينظر المصادر السابقة.

(٢) وقيل: إلى بعض سبع عشرة آية من الواقعة. وقيل: غير ذلك. ينظر: عدد سور القرآن: (ص١٤٢)، البيان: (ص٣٠٤)، جمال القراء: (١/ ٤٠٠).

(٣) ينظر: البيان: (ص٣٠٥) إلا أن العشر الأول عند الآية التي قبلها وهي الآية ٨٩.

والسابع: رأس ثلاثين آية من الأحزاب: قوله عز وجل: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾.

والثامن: في سورة حم السجدة: رأس أربعة وأربعين آية منها: قوله عز وجل:﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

والتاسع: رأس تسعة عشر آية من سورة الحديد: قوله تعالى: ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ ﴾[1].

والعاشر: ما بقي من القرآن.

أنصاف الأسباع: وهي أجزاء أربعة عشر الجزء:

الأول: في البقرة: رأس مائتين وسبعة وستين آية منها: قوله عز وجل:﴿﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾.

والثاني: في النساء: رأس ستين آية: قوله عز وجل: ﴿ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ ﴾﴾.

والثالث: رأس عشرين من الأنعام: قوله عز وجل: ﴿ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

والرابع: رأس تسعة وستون ومائة من الأعراف: قوله عز وجل: ﴿ لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾.

والخامس: في يونس: رأس ستين: قوله تعالى: ﴿ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾والسادس: في إبراهيم: رأس خمسة وعشرين آية: قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾. وقد قيل: ﴿ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾[2].

والسابع: في الكهف: رأس أربعة وسبعين آية: قوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

---

(١) وقيل: إلى بعض خمس وعشرين. وقيل: غير ذلك. ينظر: جمال القراء: (١/ ٤٠٢)، عدد سور القرآن: (ص١٤٥)، المبهج: (ص٣٢٩).

(٢) ذكر القولين ابن عبد الكافي في عدد سور القرآن:(ص١٤٨).

والثامن: في المؤمنين: رأس ستة وخمسين آية: قوله تعالى: ﴿ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

والتاسع: في القصص: رأس أربعين آية: قوله عز وجل: ﴿ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾[1]. وقد قيل: إنه رأس عشرين آية منها.

والعاشر: في سبأ: رأس عشرين آية منها: قوله عز وجل: ﴿ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

والحادي عشر: في حم المؤمن: رأس أربعين آية: قوله تعالى: ﴿ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ ﴾.

والثاني عشر: آخر الفتح.

والثالث عشر: آخر التغابن.

والرابع عشر: ما بقي من القرآن.

أجزاء خمسة عشر:

الأول: في البقرة: رأس اثنين وخمسين ومائتين: قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ ﴾.

والثاني: في النساء: رأس ثلاثة وعشرين آية منها: قوله عز وجل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾[2].

والثالث: رأس خمسة وثمانين من المائدة: قوله عز وجل: ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

والرابع: في الأعراف: رأس ستة وثمانين آية: قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَـٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

والخامس: رأس أربعة وتسعين آية من براءة: قوله تعالى: ﴿ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

والسادس: في يوسف: رأس اثنتين وخمسين آية منها: قوله تعالى: ﴿ كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

---

(١) ينظر: البيان: (ص٣٠٥)، عدد سور القرآن: (ص١٤٩)، فنون الأفنان: (١/ ٢٦١).

(٢) في المخطوط: (إنه كان.....). والصواب ما أثبته.

والسابع: خاتمة النحل.

والثامن: خاتمة طه.

والتاسع: رأس أحد وعشرين آية في الفرقان: قوله تعالى: ﴿ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾.

والعاشر: رأس اثنتين وأربعين آية من العنكبوت: قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴾.

الحادي عشر: في يس: رأس خمس وعشرين آية منها: قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

والثاني عشر: في حم السجدة: رأس أربعة وأربعين: قوله تعالى: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

والثالث عشر: رأس ثلاثين آية من الذاريات: قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ﴾.

والرابع عشر: آخر سورة التحريم، ويقال: آخر الطلاق.

والخامس عشر: آخر القرآن.

أجزاء العشرين:

الأول: في البقرة: رأس مائتين واثنتين منها: قوله عز وجل: ﴿ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾.

الثاني: رأس تسعين من آل عمران: قوله عز وجل: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

الثالث: رأس [خمس][1] وثمانين آية من المائدة: قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

الرابع: رأس [خمس]وثمانين آية من النساء: قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾[2]

الخامس: رأس ثلاث آيات من الأعراف: ﴿ أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

السادس" رأس [إحدى] وأربعين آية من الأنفال: قوله تعالى: ﴿ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾.

---

(١) في المخطوط: خمسة. والمثبت الصواب. وسيأتي ثنتان بعدها: خمسةٌ أحد.

(٢) في المخطوط: يحيخ حَسِيبًا يَّه.

السابع: رأس ثلاثين آية من يونس: قوله تعالى:﴿ مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

الثامن: رأس اثنتين وخمسين آية من يوسف: قوله تعالى:﴿ كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

التاسع: رأس ثمانية وثلاثين آية من النحل: قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾العاشر: رأس أربعة وسبعين آية من الكهف: قوله تعالى:﴿ شَيۡـًٔا نُّكۡرًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

الحادي عشر: رأس آيتين من الحج: قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴿٢﴾ ﴾

الثالث عشر: أحد وعشرين آية من الفرقان: قوله تعالى:﴿ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٢١﴾ ﴾.

والرابع عشر: رأس ثلاثين آية من الأحزاب: قوله عز وجل: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿٣٠﴾ ﴾.

والخامس عشر: رأس مائة وثلاثة وأربعين من الصافات: قوله عز وجل:﴿ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾.

والسادس عشر: رأس أربعة وأربعين آية من حم السجدة: قوله عز وجل: ﴿ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴾.

والسابع عشر: رأس سبع آيات من الفتح: قوله عز وجل: ﴿ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿٧﴾ ﴾.

والثامن عشر: رأس تسعة عشر من الحديد: قوله عز وجل:﴿ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

والتاسع عشر: آخر سورة نوح عليه السلام.

والعشرين: ما بقي من القرآن.

أرباع الأسباع: وهو أجزاء ثمانية وعشرين:

الربع الأول: في البقرة: رأس مائة وأربعة وخمسين آية: قوله عز وجل:﴿ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ﴾.

والثاني: في البقرة أيضا: رأس تسعة وستين ومائتين: قوله تعالى:﴿ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

والثالث: في آل عمران: رأس أحد وثلاثين ومائة: قوله تعالى:﴿ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾.

والرابع: في النساء: رأس ستين: قوله تعالى:﴿ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ﴿٦١﴾ ﴾.

والخامس: رأس [اثنتي عشرة][1] آية من المائدة: قوله تعالى "﴿ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

والسادس: رأس عشرين من الأنعام: قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

والسابع: رأس ثلاث آيات من الأعراف: قوله تعالى: ﴿ أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

والثامن: رأس مائة وتسعة وستين آية من الأعراف: قوله تعالى: ﴿ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾

والتاسع : رأس اثنتين وأربعين آية من براءة: رأس مائة وتسعة وستين آية من الأعراف: قوله تعالى: ﴿ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

والعاشر: رأس ستين آية من يونس: قوله تعالى:﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

والحادي عشر: في يوسف: رأس ثمانية عشر آية: قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾.

والثاني عشر: في إبراهيم: رأس خمسة وعشرين آية: قوله تعالى:﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾. وقد قيل: ﴿ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

والثالث عشر: في النحل: رأس عشرين ومائة آية: قوله تعالى: ﴿﴿ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾.

والرابع عشر: في الكهف: رأس أربعة وسبعين آية: قوله تعالى:﴿ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

والخامس عشر: في الأنبياء: رأس أحد عشر آية منها: قوله تعالى:﴿ بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ ﴾.

والسادس عشر: رأس ستة وخمسين آية من قد أفلح: قوله تعالى:﴿ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

والسابع عشر: في الشعراء: رأس تسع وعشرين آية منها: قوله تعالى: ﴿ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

(١) في المخطوط.(اثنا عشر) والأصوب ما أثبت.

والثامن عشر: في القصص: رأس أربعين آية: قوله عز وجل: ﴿ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

والتاسع عشر: في لقمان: رأس آيتين منها: قوله تعالى: ﴿ وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ﴾.

والعشرين: في سبأ: رأس عشرين آية: قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

جزء أحد وعشرين: في الصافات: راس مائة وثلاثة وأربعين آية: قوله تعالى: ﴿ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾.

جزء اثنين وعشرين: رأس أربعين آية من المؤمن: قوله:﴿ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ ﴾.

جزء ثلاثة وعشرين: في الزخرف: رأس تسعة وخمسين آية منها: قوله: ﴿ لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

جزء أربعة وعشرين: من خاتمة الفتح.

جزء خمسة وعشرين: في الواقعة: رأس ستة وخمسين آية منها: قوله: ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

جزء ستة وعشرين: خاتمة التغابن.

جزء سبعة وعشرين: خاتمة القيامة.

جزء الثمانية وعشرين: ما بقي من القرآن.

أجزاء ثلاثين(١):

الأول: رأس مائة وأحد وأربعين آية من البقرة: قوله تعالى:﴿ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ ﴾

والثاني: في البقرة: رأس مائتين واثنتين وخمسين آية: قوله تعالى:﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ ﴾.

والثالث: رأس تسعين آية من آل عمران: قوله تعالى: ﴿ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

(١) وافقه ابن عبد الكافي :عدد سور القرآن: (ص١٥١) في كل تفصيل الأجزاء الثلاثين إلا موضعين سيأتي التنبيه عليهما. ووافقه كذلك في أكثر هذا الهمذاني في مبهج الأسرار: (ص٣٤٨). ومما خالفه فيه: السادس: فقد جعله عند(فاسقون)والعاشر حيث جعله عند (ما ينفقون).

والرابع: رأس ثلاثة وعشرين آية من النساء: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا رَّحِيمًا﴾[1].

والخامس: رأس مائة وستة وأربعين آية من النساء: قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾.

والسادس: رأس خمسة وثمانين من المائدة: قوله تعالى:﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

والسابع: رأس مائة وعشرة آية من سورة الأنعام: قوله تعالى: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾.

والثامن: في سورة الأعراف: رأس ستة وثمانين آية: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾.

والتاسع: في سورة الأنفال: رأس أحد وأربعين آية: قوله تعالى:﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾﴾.

والعاشر: في براءة: رأس أربعة وتسعين آية: قوله تعالى:﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾﴾.

والحادي عشر: رأس أربعة وتسعين آية: قوله عز وجل: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾﴾.

والثاني عشر: في يوسف: رأس اثنتين وخمسين آية : قوله تعالى: ﴿لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾﴾.

والثالث عشر: آخر سورة إبراهيم عليه السلام.

والرابع عشر: خاتمة النحل.

والخامس عشر: رأس أربعة وسبعين آية من الكهف: قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾﴾.

والسادس عشر: آخر طه.

والسابع عشر: آخر الحج.

والثامن عشر: رأس أحد وعشرين[2] من الفرقان: قوله عز وجل: ﴿عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾﴾.

والتاسع عشر: في النمل: رأس ستة وخمسين[1] آية: قوله عز وجل: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾.

---

(١) في المخطوط: (وكان.....). والصواب ما أثبته.

(٢) وقيل: رأس عشرين. ينظر: البيان: (ص٣١٩) فنون الأفنان:(ص١١٤) مبهج الأسرار: (ص ٣٥٠).

جزء العشرين: رأس اثنيتن وأربعين[٢] آية من العنكبوت:﴿ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

جزء أحد وعشرين: رأس ثلاثين آية من الأحزاب: قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾.

جزء اثنين وعشرين: رأس خمسة وعشرين[٣] آية من يس: قوله تعالى:﴿ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴾.

جزء ثلاثة وعشرين: رأس ثلاثين آية من الزمر: قوله تعالى:﴿ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

جزء أربعة وعشرين: رأس اثنتين وأربعين آية من حم السجدة: قوله تعالى: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

جزء خمسة وعشرين: في الجاثية: رأس أحد وثلاثين آية: قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

جزء ستة وعشرين: رأس ثلاثين من الذاريات: قوله عز وجل: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ﴾.

جزء سبعة وعشرين: رأس تسعة عشر[٤] آية من سورة الحديد: قوله عز وجل:﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ ﴾[٥].

جزء ثمانية وعشرين: آخر المتحرم.

جزء تسعة وعشرين: آخر المرسلات[٦]. ويقال: آخر عم يتساءلون.

جزء ثلاثين: ما بقي من القرآن.

---

(١) وقيل: رأس خمس وخمسين. ينظر: مبهج الأسرار: (ص٣٥٠).

(٢) وقيل: رأس خمس وأربعين. ينظر: مبهج الأسرار: (ص٣٥٠)، عد سور القرآن: (١٥٦).

(٣) وقيل: رأس سبع وعشرين. وقيل: ست وعشرون ينظر: البيان: (ص ٣١٩)، مبهج الأسرار: (ص٣٥١).

(٤) وفي جمال القراء أنه خاتمة الحديد باتفاق: (١/ ٤٢٦).

(٥) خالفه ابن عبد الكافي هنا فجعلها رأس ثلاث عشرة آية. ينظر: عدد سور القرآن:(ص ١٥٩).

(٦) وهو الذي في عدد سور القرآن: (ص١٥٩)، وفي المبهج: (ص٣٦٣).

أجزاء ستين[1]:

الجزء الأول: رأس ستة وسبعين آية من البقرة: قوله تعالى: ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

والثاني: رأس مائة وأحد وأربعين: قوله تعالى: ﴿ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ ﴾.

والثالث: رأس مائتين آية: قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾.

والرابع: رأس مائتين واثنتين وخمسين آية من البقرة: قوله تعالى:﴿ ﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾.

والخامس: في آل عمران: رأس ثمانية عشر[2] آية منها: قوله تعالى: ﴿ لَآ إِلَٰهَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾.

والسادس: في آل عمران: رأس تسعين آية: قوله تعالى: ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

والسابع: في آل عمران: رأس مائة وأربعة وخمسين آية: قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ ﴾.

والثامن: في النساء: رأس ثلاثة وعشرين آية: قوله عز وجل:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾.

والتاسع: رأس خمسة وثمانين آية من النساء: قوله عز وجل:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴾.

---

(١)وافقه ابن عبد الكافي: عدد سور القرآن: (ص١٥١) في كل تفصيل الأجزاء الثلاثين إلا مواضع قليلة سيأتي التنبيه عليها. ووافقه الهمذاني في مبهج الأسرار(ص٣٥٥)؛ إلا مواضع سيأتي التنبيه عليها.

(٢) وقيل: رأس خمس عشرة. ينظر: مبهج الأسرار: (ص ٣٥٥).

والعاشر: في النساء أيضا: رأس مائة وستة وأربعين: قوله عز وجل: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾والحادي عشر: رأس أحد وثلاثين آية من المائدة: قوله تعالى:﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

والثاني عشر: في المائدة أيضا: رأس خمسة وثمانين آية:﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

والثالث عشر: في الأنعام: رأس أربعة وثلاثين آية منها: قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

والرابع عشر: في الأنعام: رأس مائة [وعشر آيات][1]: قوله تعالى: ﴿ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾. وقد قيل: ﴿ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾[2].

والخامس عشر: رأس ثلاث آيات من الأعراف: قوله تعالى: ﴿ أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

والسادس عشر: في الأعراف: رأس ستة وثمانين آية: قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

والسابع عشر: في الأعراف أيضا: رأس مائة وأربعة وستين آية: قوله تعالى: ﴿ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

والثامن عشر: رأس أحد وأربعين آية من الأنفال: قوله تعالى: ﴿ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾.

والتاسع عشر: في براءة: رأس ثلاثة وثلاثين آية منها: قوله عز وجل: ﴿ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾والعشرين: رأس أربعة وتسعين من براءة: قوله عز وجل: ﴿ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

أحد وعشرين: رأس ثلاثين آية من يونس: قوله عز وجل:﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

---

(١) في المخطوط: وعشرة آية. والمثبت الصواب.

(٢) وهو الذي ذكره ابن عبد الكافي كتابه: (ص ١٦٣)، والهمذاني في المبهج: (ص٣٥٧).

اثنين وعشرين: رأس أربع آيات من هود عليه السلام: قوله عز وجل:﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾.

ثلاثة وعشرين: رأس اثنتين وثمانين آية من هود عليه السلام: قوله عز وجل: ﴿ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ ﴾.

أربع وعشرين: رأس [خمس][1] وثمانين آية من يوسف عليه السلام: قوله عز وجل: ﴿ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

خامس وعشرين: في سورة الرعد: رأس عشرين آية: قوله تعالى: ﴿ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٨﴾ ﴾.

جزء ستة وعشرين: آخر إبراهيم عليه السلام.

جزء سبعة وعشرين: في النحل: رأس ثمانية وثلاثين آية: قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾[2].

جزء ثمانية وعشرين: آخر النحل.

جزء تسعة وعشرين: رأس سبعة وتسعين من بني إسرائيل: قوله تعالى:﴿ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴿٩٧﴾ ﴾.

جزء الثلاثين: رأس أربعة وسبعين آية من الكهف: قوله عز وجل:﴿ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾ ﴾.

جزء أحد وثلاثين: رأس خمسة وتسعين من سورة مريم: قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴿٩٥﴾ ﴾.

جزء اثنين وثلاثين: آخر طه.

---

(١) في المخطوط: خمسة. والمثبت الصواب.

(٢) في المخطوط: ولكن أكثرهم... وهو خطأ ظاهر.

جزء ثلاثة وثلاثين: رأس آيتين من الحج: قوله عز وجل:﴿ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ ﴾.

جزء أربعة وثلاثين: آخر الحج.

جزء خمسة وثلاثين: رأس ستة عشر آية من سورة النور: قوله:﴿ سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾.

جزء ستة وثلاثين: رأس أحد وعشرين آية من الفرقان: قوله:﴿ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾.

جزء سبعة وثلاثين: رأس مائة وتسع آيات من الشعراء: قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

جزء ثمانية وثلاثين: رأس ستة وخمسين آية من النمل: قوله تعالى: ﴿ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

جزء تسعة وثلاثين: رأس ستة وأربعين آية من القصص: قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

جزء الأربعين: رأس اثنتين وأربعين آية من العنكبوت: قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

جزء أحد وأربعين: رأس [ثلاث عشرة][1] آية من لقمان: ﴿ وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾.

جزء اثنين وأربعين : رأس ثلاثين من الأحزاب: قوله عز وجل: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾

جزء ثلاثة وأربعين: رأس أربع عشرة[2] من سبأ: قوله عز وجل: ﴿ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾.

جزء أربعة وأربعين: في يس: قوله عز وجل:﴿ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

جزء خمسة وأربعين: رأس ثلاثة وأربعين ومائة من الصافات: قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾.

جزء ستة وأربعين: رأس ثلاثين آية من الزمر: قوله عز وجل:﴿ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

---

(١) في المخطوط: ثلاثة عشر. والصواب ما أثبت.

(٢) وفي عدد سور القرآن: (ص ١٦٩): رأس إحدى وثلاثين. وفيها خلاف بين المصنفين في كتب العدد.

جزء سبعة وأربعين: رأس أربعين من المؤمن: قوله عز وجل: ﴿ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ ﴾.

جزء ثمانية وأربعين: في السجدة: رأس اثنتين وأربعين آية: قوله عز وجل: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

جزء تسعة وأربعين: رأس اثنتين وثلاثين آية من الزخرف: قوله عز وجل:﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

جزء خمسين: رأس أحد وثلاثين آية من الجاثية: قوله عز وجل:﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

جزء أحد وخمسين: رأس سبع آيات من الفتح: قوله عز وجل: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ ﴾.

جزء اثنين وخمسين: رأس ثلاثين آية من الذاريات: قوله تعالى:﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴾.

جزء ثلاثة وخمسين: رأس ستة عشر آية من سورة الرحمن: قوله عز وجل:﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾.

جزء أربعة وخمسين: رأس تسعة عشر آية من الحديد: قوله عز وجل:﴿ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

جزء خمسة وخمسين: رأس ثلاث آيات من الصف: قوله عز وجل: ﴿ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾.

جزء ستة وخمسين: آخر الطلاق(١).

جزء سبعة وخمسين: آخر إنا أرسلنا نوحاً.

جزء ثمانية وخمسين: آخر عم يتساءلون(٢).

جزء تسعة وخمسين: آخر سبح اسم ربك الأعلى.

جزء الستين: ما بقي من القرآن.

---

(١) وعند ابن عبد الكافي(ص١٧٢): آخر سورة التحريمٍ وكذا الهمذاني في المبهج: (ص٣٦٢).

(٢) وعند ابن عبد الكافي(ص١٧٣): آخر سورة المرسلاتٍ وكذا الهمذاني في المبهج: (ص٣٦٣).

أجزاء القرآن على اختلاف الناس. وما ذَكَر عن رجل بعينه[١]:

أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الواسطي بآمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علان, قال: حدثنا محمد بن حامد بن وهب، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا عبيد الله بن بكر السهمي[٢]،قال: حدثنا عمرو بن المنخل[٣] عن مطهر[٤] بن خالد عن أبي محمد الحماني، قال: جمع الحجاج كل القراء والحفاظ وأنا معهم،فقال: انظروا كم القرآن حرفاً... فذكر الحديث بطوله[٥].

وقال: أخبروني إلى أي حرف انتهى نصف القرآن؟ فأجمع القوم على أنه في الكهف: ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾[١٩]،في الفاء.

قال: فأخبروني عن أسباعه: قال: فأجمعوا على أن السبع الأول في النساء: ﴿ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ ﴾﴿[٥٥]،في الدال.

---

(١)روى المؤلف هذا الباب عن محمد بن يعقوب. وهو في كتاب عدد الآي له: (ص٤٨٤). بتصرف يسير.

(٢) لعله عبد الله بن بكر السهمياً أبو وهباً نزيل بغداد. ينظر: تاريخ بغداد: (١١/ ٧٦).

(٣) عمرو بن منخل. ذكر أبو حاتم في شيوخ مطهر. ينظر: الجرح والتعديل: (٨/ ٣٩٥).

(٤) مطهر بن خالد الربعياً روى عنه عمرو بن منخل. ينظر: الجرح والتعديل: (٨/ ٣٩٥).

(٥) هذه الرواية في مذكورة في عدد سور القرآن كذلك: (ص١١٤). ثم نقل المؤلف فائدة عن ابن مهران في سبب اختلاف عدد الحروف والكلمات في القرآن فقال: «قيل: والله أعلم إن هذا الاختلاف إنما وقع في الحروف والكلمات لأنه بعضهم عدوا كل حرف مشدد حرفيناً وبعضهم عده حرفاً واحداً فصار عدد من عدّ المشدد حرفين أكثراً وعدد من عدّه حرفاً واحداً أقل. وأما الكلمات فبعضهم عد الأرض والأنهار والأبرار والأخياراً وأشباه ذلك كلمتيناً وكذلك هو عند اهل الكوفة؛ لأنهم يجعلون الألف واللام كلمة برأسها مبنية بمعنى التعريفاً وبعضهم عدَّ ذلك كلمة واحدةً وكذلك هو عند اهل البصرة يجعلون اللام وحدها للتعريف والألف للابتداء.. والله أعلم بذلك. وبنحوه ذكر السيوطي في الاتقان: (١/ ٢٤٢). والرواية كذلك مختصرة في مبهج الأسرار: (ص٣١٥).

والثاني: في الأعراف: ﴿ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ ﴾[١٤٧] في التاء.

والثالث: في الرعد: ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ أُكُلُهَا ﴾ [٣٥]،في ألف ﴿ أُكُلُهَا ﴾الثانية.

والرابع: في الحج: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ [٣٤]. في الألف.

والخامس: في سورة الأحزاب: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ﴾ [٣٦]. في الهاء.

والسادس: في الفتح: ﴿ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾[٦]. في الواو.

والسابع: ما بقي من القرآن.

قال فأخبروني عن أثلاثه قالوا: الثلث الأول:رأس مائة من براءة.والثاني: رأس مائةواحدى عشر من الشعراء.والثالث: ما بقي من القرآن.

قال محمد بن يعقوب: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا عبيدالله بن بكر عن عمرو بن المنخل عن [يزيد][(١)] بن علوان المجاشعي[(٢)] عن أبي محمد [الحماني][(٣)], قال: سألنا الحجاج عن أرباع القرآن فقالوا: الربع الأول خاتمة الأنعام، والثاني: في الكهف ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ [١٩]

والثالث: خاتمة الزمر، والرابع: ما بقي من القرآن، قال: وعدّوه في أربعة أشهر. وقال غيره: كنا نعدّه بالشعير[(٤)].

---

(١) كذا في المخطوط. وفي المصاحف: (١/ ٢٧٧): يزيد بن علوان عن المجاشعي. وعند الداني في البيان: (ص٣٠١): (توبة بن علوان المجاشعي)وهو الأقرب. وتنظر ترجمته في ميزان الاعتدال: (١/ ٣٦١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) في المخطوط: الحجاني. والمثبت هو الذي في البيان: (ص٣٠١)المصاحف: (١/ ٢٧٧).

(٤) تنظر هذه الرواية في: عدد الآي للمعدل: (ص ٦٣)البيان: (ص٣٠١)المصاحف: (١/ ٢٧٧)جمال القراء: (١/ ٢١٦).

وأخبرنا أبو الفضل قال: حدثنا ابن علان قال: حدثنا محمد بن حامد قال: حدثنا ابن الحجاج قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنا سعيد عن قتادة قال: السبع الأول: ﴿إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾﴾ [النساء: ٧٦].

والثاني: في الأنفال إلى ﴿إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [٣٦].

والثالث: في الحجر ﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ﴾[٥٠].

والرابع: خاتمة المؤمنين.

والخامس: خاتمة سبأ.

والسادس: خاتمة الحجرات.

والسابع: ما بقي من القرآن(١).

قال: وكذلك روى حماد بن سلمه عن قتادة بمعنى هذا الحديث.

قال محمد بن يعقوب: [ويروى قال](٢), ويُروى عن أهل الكوفة أنهم قالوا: نصف القرآن على عدد الحروف في الكهف قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ [٧٤].

ونصفه على عدد الآي في سورة الشعراء: رأس ستة وثمانين ومائة قوله تعالى: ﴿وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [١٨٦]،في قول أهل الكوفة، وعلى عدد السور إلى آخر الحديد، قالوا وهي ستة آلاف آية وستة وثلاثين آية، الألف الأولى: ينتهي إلى سورة الأعراف، قوله عز وجل:﴿وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ [٤٦].

(١) عن قتادة في المصاحف: (١/ ٢٧٥)مبهج الأسرار: (ص٣٣٧).

(٢) كذا استظهرتها. ويحتمل أن العبارة تكررت من الناسخ وصوابها: قال محمد بن يعقوب: (ويروى عن أهل الكوفة...). وهو الأقرب عندي.

والألف الثانية: في النحل، قوله تعالى: ﴿ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ [٩٩]. وهي رأس تسع وتسعين آية.

والألف الثالثة: في سورة الشعراء رأس ثمانية وستين آية ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [٦٨]،بعده ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [٦٩].

والألف الرابعة: في ص، قوله تعالى:﴿ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿٤٤﴾ ﴾ [٤٤].

والألف الخامسة: في الواقعة، رأس أحد وعشرون آية منها قوله تعالى: ﴿ وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴾[٢١].

والألف السادسة: في سورة الفجر،رأس سبع آيات، قوله تعالى: ﴿ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ﴾[٧].

قالوا: والباقي مائتا آية وستة وثلاثون آية إلى آخر القرآن.

وقالوا ايضاً: القرآن ستمائة عاشرة ومائة وعشرون عاشرة وست آيات، وألف خامسة ومائتا خامسة وستة وأربعون خامسة، وألف ألف نقطة وخمسة وعشرين ألف نقطة، وثلاثة عشر نقطة.

وأخبرنا أبو الفضل قال: حدثنا ابن علانقال: حدثنا محمد بن حامد قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الطيالسي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزةقال: حدثنا أبي محمد بن عبدالله عن حميد بن عمرو عن حميد بن قيس الأعرج[1] قال: هذا حساب حميد الأعرج[2]:

النصف الأول: ينتهي إلى بعض خمسة وستين آية من سورة الكهف عند قوله: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ ﴾ [٦٧].

(١) أبو صفوان المكي القارئ ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر. ينظر: غاية النهاية: (١/ ٢٦٥).

(٢) تنظر هذه الرواية عن حميد في: المصاحف: (١/ ٢٨٥)،جمال القراء: (١/ ٢٨٦).

قال: وهو الربع الثاني، والسدس الثالث، والثمن الرابع، والعشر الخامس ﴿قَالَ﴾: وصارت:﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [٦٧]من النصف الثاني.

قال: والثاني آخر القرآن، والثلث الأول: ينتهي إلى بعض احدى وتسعين آية، من سورة براءة عند قوله:﴿ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ﴾[التوبة: ٩٠]،إلا حرفاً واحداً وهو الباء التي في ﴿ سَيُصِيبُ ﴾وهو السدس الثاني والسبع[١] الثالث، وصارت الباء[من][٢]وفي الثلث الثاني, والثلث الثاني ينتهي إلى بعض ست وأربعين من سورة العنكبوت عند :﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾[٤٦]،وهو [السدس][٣] الرابع، والسبع[٤] السادس وصارت ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾من الثلث الأخير، والثلث الأخير آخر القرآن.

والربع الأول: ينتهي إلى آخر حرف من أول آية من سورة الأعراف، قوله تعالى: ﴿ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٢]،وهو الثمن الثاني، وصارت ﴿ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم ﴾ [٣] من الربع الثاني. والربع الثاني ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند :﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ ﴾ [٦٧]،وهو الثمن الرابع والنصف الأول، وصارت ﴿ مَعِيَ صَبۡرًا ﴾من الربع الثالث، والربع الثالث: ينتهي إلى بعض مائة وثمان وأربعين آية من سورة الصافات عند قوله:﴿ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴾ [١٤٨] وهو الثمن السادس، وصارت إلى جزء من الربع الرابع، والربع الرابع إلى آخر القرآن.

---

(١) في جمال القراء: (١/ ٣٩٤): والتسع. وكذا في مبهج الأسرار: (ص٣٤١).

(٢) في المخطوط: وفي. والمثبت الصواب. وهو من جمال القراء: (١/ ٢٨٦).

(٣) في المخطوط: السادس. ولعل المثبت الصواب.

(٤) في جمال القراء: (١/ ٣٩٤): والتسع. وكذا في مبهج الأسرار: (ص٣٤١).

والخمس الأول ينتهي إلى بعض اثنتين وثمانون آية من سورة المائدة قوله تعالى: ﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [٨٠]،وهو العشر الثاني، وصارت ﴿ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ من الخمس الثاني، والخمس الثاني ينتهي إلى بعض [ست][1] وأربعين آية من سورة يوسف عند قوله تعالى: ﴿ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ ﴾[٤٦] وهو العشر الرابع، وصارت ﴿ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾من الخمس الثالث، والخمس الثالث ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند: ﴿ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ﴾[٢١] وهو العشر السادس، وصارت ﴿ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ ﴾ [٢١] من الخمس الرابع، والخمس الرابع ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ ﴾ فصلت: ٤٦، وهو العشر الثامن، وصارت ﴿ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾من الخمس الآخر، والخمس الآخر آخر القرآن.

والسدس الأول: ينتهي إلى بعض إحدى وأربعين ومائة آية من سورة النساء عند قوله: ﴿ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ ﴾ [١٤٢]،وصارت ﴿كُسَالَىٰ ﴾من السدس الثاني. والسدس الثاني: ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند قوله: ﴿ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ﴾[التوبة: ٩٠]؛إلا حرفاً واحداً وهو الباء في آخر ﴿سَيُصِيبُ﴾ وهو الثلث الأول. وصارت الباء من ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ من السدس الثالث.

والسدس الثالث: ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف: قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ ﴾ [٦٧] وهو النصف الأول، وصارت ﴿ مَعِىَ صَبْرًا ﴾من السدس الرابع.

(١) في المخطوط: ستة.

والسدس الرابع: ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت، عند: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ﴾[٤٦]،وصارت ﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾من السدس الخامس.

والسدس الخامس: ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من سورة الجاثية عنه:﴿ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا ﴾ [٣٥] ،وصارت ﴿﴿ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴾ من السدس السادس.والسدس السادس: إلى آخر القرآن.

والسبع الأول: ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله تعالى: ﴿ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ ﴾[٥٧]،وصارت ﴿ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ﴾ من السبع الثاني.

والسبع الثاني: ينتهي إلى بعض سبع وستين ومائة من سورة الأعراف عند قوله تعالى: ﴿ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۖ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ﴾ [١٦٧]،وصارت ﴿ ٱلۡعِقَابِ ﴾من السبع الثالث.

والسبع الثالث: ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عليه السلام عند قوله تعالى: ﴿ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ [٢٢]،انقطع الحرف،وصارت الكاف والميم من السبع الرابع.

والسبع الرابع: ينتهي إلى بعض تسع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ ﴾[٤٩]،وصارت ﴿ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴾من السبع الخامس.

والسبع الخامس: ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ عند قوله تعالى: ﴿﴿ قُرًى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا ﴾ ١٨،وصارت النون والألف من السبع السادس.

والسبع السادس: ينتهي إلى آخر حرف من الآية الثانية من سورة الحجرات عند قوله عز وجل: ﴿ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴾وصارت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ ﴾من السبع السابع.والسبع السابع: آخر القرآن.

والثمن الأول: ينتهي إلى بعض مائة وخمس وتسعين من سورة آل عمران عند قوله:﴿ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ ﴾[١٩٧]،وصارت ﴿ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ ﴾الواو والألف والهاء والميم من الثمن الثاني.

والثمن الثاني: ينتهي إلى آخر حرف من أول آية سورة الأعراف عند قوله تعالى: ﴿ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾.وهو الربع الأول. وصارت ﴿ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾من الثمن الثالث.

والثمن الثالث: ينتهي إلى بعض تسعة وثلاثين آية من سورة هود عليه السلام عند قوله عز وجل :﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا ﴾[٤٠]،وصارت ﴿ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا ﴾من الثمن الرابع.

والثمن الرابع: ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله: ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ ﴾[٦٧]،وهو النصف ، وصارت ﴿ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾من الثمن الخامس.

والثمن الخامس: ينتهي إلى آخر حرف من آخر آية من الشعراء عند قوله عز: ﴿ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴾ وصارت أول طس النمل من الثمن السادس.

والثمن السادس: ينتهي إلى بعض ثمان وأربعين ومائة آية في الصافات وعند قوله: ﴿ فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ ﴾[١٤٨]،وهو الربع الثالث. وصارت ﴿ إِلَىٰ حِينٖ ﴾من الثمن السابع.

والثمن السابع: ينتهي إلى آخر حرف من أول عشر من سورة النجم عند قوله تعالى: ﴿ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ﴾[١٠ – ١١]،وصارت ﴿ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ من الثمن الثامن.

والثمن الثامن: إلى آخر القرآن.

والتسع الأول: ينتهي إلى بعض مائة وثلاث وأربعين آية من آل عمران عند قوله تعالى: ﴿ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴿١٤٣﴾ [١٤٣]،وصارت النون والتاء والميم من التسع الثاني.

والتسع الثاني: ينتهي إلى بعض أربع وخمسين آية من سورة الأنعام عند قوله تعالى: ﴿ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ﴾ [٥٣]،وصارت ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ ﴾ من التسع الثالث.

والتسع الثالث: ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند قوله تعالى: ﴿ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [٩٠]،حرفاً وهو الباقي ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ وهو الثلث الأول.وصارت الباء التي في آخر ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ من التسع الرابع.

والتسع الرابع: ينتهي إلى بعض إحدى عشر آية من سورة النحل عند قوله تعالى: ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ ﴾[١١]،وصارت ﴿ لَأٓيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ من التسع الخامس.

والتسع الخامس: ينتهي إلى بعض ثمان وعشرين آية من سورة الحج عند قوله : ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ ﴾ [٣٠]،وصارت ﴿﴿ ٱلْأَنْعَٰمُ ﴾النون والعين والألف والميم من التسع السادس.

والتسع السادس: ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا ﴾ [٤٦]،وهو الثلث الثاني،والسدس الرابع. وصارت﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾من التسع السابع.

والتسع السابع: ينتهي إلى بعض تسع آيات من حم المؤمن عند قوله تعالى: ﴿ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ ﴾ [غافر: ١٠]،وصارت﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾من التسع الثامن.

والتسع الثامن: ينتهي إلى بعض تسع عشرة آية من سورة الواقعة، عند قوله:﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ [١٣ – ١٥]،وصارت﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ ﴾من التسعالآخر.

التسع الآخر: آخر القرآن.

والعشر الأول: ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران، عند قوله تعالى:﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ ﴾ [٩٢]،وصارت﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾من العشر الثاني.

والعشر الثاني: ينتهي إلى بعض اثنتين وثمانين آية من سورة المائدة، عند قوله تعالى:﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [٨٠]،وهو الخمس الأول. وصار ت﴿ وَفِي ٱلْعَذَابِ ﴾من العشر الثالث.

والعشر الثالث: ينتهي إلى آخر اثنتين وثلاثين آية من سورة الأنفال عند قوله تعالى:﴿ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴾،وصارت﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾من العشر الرابع.

والعشر الرابع: ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عليه السلام قوله تعالى: ﴿﴿ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ ﴾ [٤٦]،وصارت﴿ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾من العشر الخامس.

والعشر الخامس: ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ ﴾ [٦٧]،وصار﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ ﴾من العشر السادس.

والعشر السادس: ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند قوله تعالى: ﴿ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ﴾[٢١]،وصارت﴿ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ ﴾من العشر السابع.

والعشر السابع: ينتهي إلى بعض إحدى وثلاثين آية من سورة الأحزاب،عند قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ ﴾ [٣١]،وصارت﴿ صَٰلِحًا ﴾من العشر الثامن.

والعشر الثامن: ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله تعالى: ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ﴾ [فصلت: ٤٦]،وصارت﴿ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾ من العشر التاسع.

والعشر التاسع: ينتهي إلى بعض خمس وعشرين آية من الحديد، عند قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ﴾[٢٦]،وصارت﴿ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ﴾من العشر العاشر.

والعشر العاشر: آخر القرآن(١).

وأخبرنا أبو الفضل قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن حامداً قال: حدثنا: محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الطيالسيأ قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حميد بن عمرو قال: هذا ما حسب حميد بن قيس الأعرج، حتى حسب على أن القرآن على اسم لله عز وجل فجزّأ أجزاءً ولم يغاير منه حرفاً ولا آية فيما رأينا. والله أعلم. قال فجمع القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية واثني عشر آية. النصف الأول: ألفي آية ومائتا آية وآيتان. والنصف الثاني: أربعة آلاف آية وعشر آيات. والثلث الأول: ألف آية

(١) الرواية بتمامها في جمال القراء: (٤٠٢ وما قبلها)أ وغيره كما تتقدم الإشارة أول الرواية.

وثلاثمائة وثلاثة وعشرون آية. والثلث الثاني: ألف آية وأربعمائة وخمسين آية. والثلث الثالث: ألفا آية وأربعمائة وتسعة وثلاثون آية.

والربع الأول: سبعمائة آية واحدى وخمسون آية، والربع الثاني: ألف آية ومائتا آية واثنان وخمسون آية، **والربع الثالث**: ألف وسبعمائة آية واحدى وعشرون آية، والربع الرابع: ألفا آية ومائتان وثمانون آية.

والخمس الأول: سبعمائة آية واثنان وأربعون آية، والخمس الثاني: ثمانمائة آية وستة وتسعونآية، والخمس الثالث: ألف ومائتين وثمان وعشرون آية، والخمس الرابع: ألف وثلاثمائة وتسع وتسعون آية، والخمس الخامس: ألف وتسعمائة وسبع وسبعون آية، السدس الأول: ستمائة وست وعشرون آية.

والسدسالثاني: ثمانمائة وثمانون آية، والسدس الثالث: مثلهٗ وفيه نظر، والسدس الرابع: ألف ومائة وأربعة وسبعون آية، والسدس الخامس: ألف ومائة وتسع وخمسون آية، والسدس السادس: ألف وتسعمائة وثلاثون آية، السبع الأول: خمسمائة واحدى وأربعون آية، والسبع الثاني: خمسمائة وستة وسبعون آية.

والسبعالثالث: ستمائة وأربعة وخمسون آية، والسبع الرابع: تسعمائة واثنان وثلاثون آية، والسبع الخامس: تسعمائة واثنان آية، والسبع السادس: سبعمائة وخمسة وسبعون آية، والسبع السابع: ألف وستمائة وتسعة عشر آية.

الثمن الأول: أربعمائة وثمانون آية، والثاني: أربعمائة واحد وسبعون آية، والثالث: خمسمائة آية وآية، والرابع: ستمائة وخمس وتسعون آية، والخامس: سبعمائة وخمس وأربعون آية،

والسادس: سبعمائة وستة وسبعون آية، والسابع: ثمانمائة وثمان وعشرون آية، والثامن: ألف وأربعمائة وستة وأربعون آية.

التسع الأول: أربعمائة وثمان وعشرون آية، والثاني: أربعمائة وتسع آيات، والثالث: أربعمائة وست وثمانون آية، والرابع: خمسمائة وثمان وثمانون آية، والخامس: سبعمائة وأربع آيات، والسادس: سبعمائة واثنان وستون آية، والسابع: سبعمائة وثمان وأربعون آية، والثامن: ثمانمائة واحد وستين آية، والتاسع: ألف ومائتين وستة وأربعون آية.

العشر الأول: ثلاثمائة وستة وسبعين آية، والثاني: ثلاثمائة وستة وستون آية، والثالث: أربعمائة وستة وأربعون آية، والرابع: أربعمائة وخمسون آية، والخامس: خمسمائة وخمس وثمانون آية، والسادس: ستمائة واثنان وسبعون آية، والسابع: ستمائة وسبعة وثمانون آية، والثامن: ستمائة واثنان وتسعون آية، والتاسع: ثمانمائة وثمانية وعشرين آية، والعاشر: ألف ومائة وتسع وثلاثون آية.

عدد أحرف القرآن المفردة[1]:

بسم الله الرحمن الرحيم

أ: ثمانية وأربعون ألف وثمانمائة واثنان وتسعون أَلِفا، ب: عشرة آلاف واربعمائة وثمانية وعشرون باءً، ت: عشرة آلاف وأربعمائة وسبعة وسبعين تاءً، ث: ألف وأربعمائة وأربعة أحرف ثاءً، ج: ألف وثلاثمائة واثنان وعشرون جيماً، ح: أربعة آلاف ومائة وثلاثون حاءً، خ:

(١)هذا المبحث نصا في: عدد الآي للمعدل: (ص ٥٠٠)، مبهج الأسرار: (ص٣٢٠)، وينظر للاستزادة: حسن المدد: (ص٥٤٥).

ألفان وخمسمائة وثلاثون خاءً، د: خمسة آلاف وسبعمائة وثمانية وتسعون دالاً، ذ: أربعة آلاف وتسعمائة وثمانية وسبعون ذالاً، ر: اثنا عشر ألفاً ومائتان وتسعون راءً، ز: ألف وستمائة زاء وثمانية، س: أحد عشر ألفاً وخمسمائة وتسعة وتسعون سيناً، ش: ألفان وماءة وخمس عشر شيناً، ص: ألفان وسبعمائة وثمانون صاداً، ض: ألف وستمائة واثنان وثمانون ضاداً، ط: ألف ومائتين وأربعة وستون طاءً، ظ: ثمانمائة واثنان وأربعون ظاءً، ع: تسعة آلاف وأربعمائة وتسعة عشر عيناً، غ: ألف ومائتين وتسعة وعشرون غيناً، ف: ثمانية آلاف وأربعمائة وتسعة وسبعون فاءً، ق: ستة آلاف وثمانمائة وثلاثة عشر قافاً، ك: عشرة آلاف وخمسمائة واثنين وعشرون كافاً، ل: ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة واثنان وعشرون لاماً، م: ستة وعشرون ألفاً وتسعمائة واثنان وعشرون ميماً، ن: ستة وعشرون ألفاً: وستمائة وخمسة وخمسون نوناً، و: خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة وستة وثمانون واواً، هـ: تسعة عشر ألفاً وتسعون هاءً، لا: أربعة آلاف وسبعمائة وسبعة، ي: خمسة وعشرون ألفاً وتسعمائة وتسعة عشر.

جملة هذه الحروف: ثلاثمائة آلاف حرف وأحد وعشرون ألفاً ومئتا حرف وخمسون حرفاً.

وجملة الكلام:سبعة وسبعون ألف كلمة وأربعمائة.

ذَكَر ما نزل بمكة والمدينة من القرآن سورة بعد سورة في مذهب الحسن وعكرمة[1]:

أخبرنا أبو الفضل الواسطي قال: حدثنا ابن علان قال: حدثنا محمد بن حامد قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن عقيل النيسابوري[1] قال: أخبرنا

(١) هذه الرواية عن عكرمة والحسن من كتابعدد الآي للمعدل: (ص ٥٠٦). وينظر: البيان: (ص١٣٢)، الإتقان: (١/ ٤٠).

علي بن الحسين بن واقد[1] قال: [قال: حدثني ابن الحسين بن واقد][3]حدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالا: أول مانزل من القرآن بمكة أول سورة اقرا باسم ربك، ونون والقلم، والمزمل، والمدثر، وتبت يدا أبي لهب، وإذا الشمس كورت، وسبح اسم ربك، والليل، والفجر، والضحى، وألم نشرح، والعصر، والعاديات، والكوثر، والهاكم، وأرأيت، وقل يا أيها الكافرون، وأصحاب الفيل، والفلق، وقل أعوذ برب الناس، وقل هو الله أحد، والنجم، وعبس، وإنا أنزلناه، والشمس، والسماء ذات البروج، والتين، لايلاف، والقارعة، واقتربت، و ص، والأعراف، والجن، ويس، والفرقان، والملائكة[4]، ومريم، وطه، والواقعة، وطسم، وطس، وطسم، وبني اسرائيل، ويونس، وهود، ويوسف، والحجر، والأنعام، والصافات، ولقمان، وسبأ، والزمر، وحم المؤمن وحم السجدة وحم عسق وحم الزخرف وحم الدخان وحم الجاثية وحم الأحقاف والذاريات والغاشية والكهف والنحل ونوح وإبراهيم والأنبياء والمؤمنين والم السجدة والطور والملك والحاقة وسأل سائل وعم يتساءلون والنازعات وانفطرت وانشقت والروم والعنكبوت. **فهذا ما نزل بمكة.**

وما نزل بالمدينة:

---

(١) هو محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي أبو عبد الله النيسابوري. روى له أبو داوود والنسائي وغيرهما. ت: ٢٥٧هـ. ينظر: تهذيب الكمال: (٢٦/ ١٢٨).

(٢) أبو الحسين القرشي المروزي روى عن أبيه الحسين وغيره. ت: ٢١٠هـ. ينظر: تهذيب الكمال: (٢٠/ ٤٠٦).

(٣) كذا في المخطوط. والأقرب أنه أراد أباه الحسين بن واقد. ولكن زاد لفظ (ابن) قبلها خطأً. وهو الذي يوافق ما في سنن ابن ماجة (٢/ ٧٤٨) بقوله: قال حدثني أبي. وله رواية عن أبيه كما في تهذيب الكمال: (٦/ ٤٩٢). والله أعلم.

(٤) أي: سورة فاطر.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين:

ويل للمطففين والبقرة والأنفال وآل عمران والأحزاب والمائدة والمَوَدّة [1] والنساء وإذا زلزلت والحديد وسورة محمد صلى الله عليه وسلم والرعد والرحمن وهل أتى والطلاق ولم يكن والحشر وإذا جاء والنور والحج والمنافقون والمجادلة والحجرات والتحريم والصف والجمعة والتغابن والفتح وبراءة.

وأول ما نزل بمكة اقرأ وآخره العنكبوت وهو أربعة وثمانون سورة.

وأول ما نزل بالمدينة: ويل للمطففين وآخره سورة براءة وهو تسعة وعشرون سورة.

ولم يذكروا سورة الحمد في هذا الحديث وقد جاء في غير هذا الحديث أنها مكية. ويقال: إنها أول سورة نزلت من القرآن.

كوامل القرآن في العدد الأول[2]:

آل عمران وهي مائتان. وسورة براءة وهي مائة وثلاثون آية. وبني إسرائيل وهي مائة وعشر آيات. والروم وهي ستون آية. سجدة ثلاثون. حم عسق وهي خمسون آية. والذاريات وهي ستون آية. سورة الملك وهي ثلاثون آية. سورة نوح عليه السلام وهي ثلاثون آية. سورة المزمل وهي عشرون آية. سورة المرسلات وهي خمسون آية. عم يتساءلون وهي أربعون آية. سورة اقرأ وهي عشرون آية. سورة البلد وهي عشرون آية. سورة القارعة وهي عشر آيات. فذلك خمسة عشر سورة كاملة.

---

(١) أي: الممتحنة.

(٢)هذا وما بعده مما يتعلق بالكوامل نصا في عدد الآي للمعدل: (ص٥٠٣).

وقال المدني الأخير مثله إلا ثلاث سور أسقطها: سورة الروم وسورة الملك والمزمل. من ذلك سورتين مدنيتين والباقي مكي.

والمدني الأول: آل عمران وبراءة.

كوامل القرآن في قول المكيين:

آل عمران وهي مائتان. التوبة وهي مائة وثلاثون آية وبني إسرائيل وهي مائة وعشر آيات. سجدة ولقمان كل واحد منهما ثلاثون آية. عسق وهي خمسون آية. والذاريات وهي ستون آية سورة نوح عليه السلام وهي ثلاثون آية. المزمل وهي عشرون آية وكذلك البلد وسورة اقرأ. سورة القارعة وهي عشر آيات. فذلك أحد عشر سورة منها سورتان مدنيتان: آل عمران وتوبة. والباقي مكي.

كوامل الشامي:

براءة مائة وثلاثون آية. بني إسرائيل مائة وعشر آيات. طه مائة وأربعون آية. الروم ستون آية الم السجدة ثلاثون آية. عسق خمسون آية الذاريات ستون آية. الملك ثلاثون آية. المزمل عشرون آية. المرسلات خمسون آية. عم يتساءلون أربعون آية. وقال ابن أبي بزة في كتابه: أحد وأربعون آية. سورة عبس أربعون آية الفجر ثلاثون آية. البلد عشرون آية. فذلك ثلاثة [عشرة] سورة كوامل منها سورة مدنية: براءة. والباقي مكي.

كوامل القرآن في قول أهل البصرة:

آل عمران مائتان. وبراءة مائة وثلاثون آية. وبني إسرائيل مائة وعشر آيات. والروم ستون آية وعسق خمسون آية. وسورة محمد صلى الله عليه أربعون آية. والذاريات ستون آية. والملك

ثلاثون آية. والمرسلات خمسون آية. ولا أقسم بهذا البلد عشرون آية. فذلك عشر سور كوامل. منها ثلاث سور مدنية: آل عمران وبراءة ومحمد صلى الله عليه. وكذلك قول عطاء بن يسار وأيوب بن المتوكل في العدد.

كوامل القرآن في قول أهل الكوفة:

آل عمران وهي مائتان. والمائدة مائة وعشرون آية. والكهف مائة وعشر آيات. والروم ستون آية. والملك ثلاثون آية. والمزمل عشرون آية. والقيامة أربعون آية. وكذلك عم يتساءلون والفجر ثلاثون آية. والبلد عشرون آية. فذلك اثنتا [عشرة][1] كاملة. منها سورتان مدنيتان والباقي مكية.

أخبرنا أبو الفضل الواسطي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علان قال: حدثنا محمد بن حامد قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن الوليد قال: حدثنا شعيب قال: حدثنا يحيى بن رافع[2] قال: أسباع القرآن:

السبع الأول: خمسمائة آية [وسبع][3] وأربعون آية. والثاني: خمسمائة وسبعون[4] آية. والثالث: خمسمائة [وإحدى] وخمسون آية. والرابع: سبعمائة [وثلاث] وخمسون آية. والخامس: ثمانمائة

(١) في المخطوط: عشر.

(٢) لعله يحيى بن آدم كما في المصاحف:(١/ ٢٨٠).

(٣) في المخطوط: وسبعة. وكذا ما بعدها من كلمات: أحد ثلاثة ستة أربع.

(٤) في المصاحف(١/ ٢٨٠): وتسعون.

وثمان وستون آية. والسادس: تسعمائة [وست] وثمانون آية. والسابع: ألف وستمائة [وأربع] وعشرون آية.

قال يحيى: إذا حسبت هذه الجملة ففيها نقصان ثلاثين آية في الحساب. قال: وجميع حروف القرآن ثلاثمائة آلاف حرف واثنان وعشرون ألفا ومائتا حرف وخمسون حرفاً[1].

وبهذا الإسناد قال: حدثنا يحيى قال: حدثني يزيد بن أسحم[2] قال: أعطانيه حمزة الزيات من كتابهٔ فصير كل سبع من أسباع القرآن خمسة وأربعين ألف حرف وثمانمائة واثنان وسبعون حرفاً ونيفاً وستة أحرف[3].

وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيراً.

فرغ من تصنيفه الشيخ الإمام المفتي أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري بغزنة يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وأربعمائة.

وقع الفراغ من نسخ كتاب جامع القراءات من مصنَّف المذكور قدس الله روحهٔ في السابع والعشرين من المحرم سنة عشر وخمسمائة.

(١) الرواية بتمامها في المصاحف عن شعيب بن أيوب عن يحيى بن آدم:(١/ ٢٨٠) مع اختلاف يسير في الثاني كما تقدم.

(٢) ورد ذكر في الرواية في المصاحف لابن أبي داوود وغيره ولم أقف على ترجمته وهي في البيان عن يزيد بن سحيم. ينظر: المصاحف: (١/ ٢٨٠)ٔ البيان: (ص٧٣).

(٣) تنظر هذه الرواية في: المصاحف : (١/ ٢٨٠)ٔ جمال القراء: (١/ ٣٩٢).

كتبه محمد بن زيد بن أحمد الكرماني الجرمي ببغداد[1] رحم الله من نظر فيهودعا لكاتبه ولصاحبه بالمغفرة والرضوان والسعادة والغفران إنه جواد كريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

(١) كذا استظهرتها. والله أعلم.

خاتمة المحقق

أحمد الله الذي يسر إتمام هذا البحث وأعان ووفق، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله، وآله وصحبه ومن اهتدى بهداه. وبعد:

فقد تبدت لي بعض النتائج والتوصيات من خلال دراسة وتحقيق هذا الكتاب أوجزها في الآتي:

١. ثبوت نسبة هذا الجزء من المخطوط للمؤلف، وأنه بعض كتابه (الجامع الكبير في القراءات).

٢. أن اسم هذا الكتاب على الصحيح هو (الجامع الكبير في القراءات)، وهو الاسم الذي ارتضاه له مؤلفه وسماه به في مقدمة كتابه.

٣. ظهور سعة اطلاع الإمام الروذباري، ووفرة أسانيده وعنايته الظاهرة بها. فقد روى بإسناده كثيراً من قضايا العد إلى أصحابها. وهذه ميزة ظاهرة في هذا الكتاب.

٤. أن من شيوخ الإمام الروذباري -الذين لم أجد لهم ذكراً في كتب التراجم-: الشيخ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد القراطيسي الواسطي. والذي روى عنه ببلدة آمد في مواضع كثيرة في البحث، وروى عنه في سورة الكهف وسورة الإسراء قبل ذلك. وجميع ما روى عنه متعلق بعلم عد الآي.

وأوصي بدراسة منهج الإمام أبي بكر الروذباري في كتابه وجمع اختياراته وأسانيده.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.